جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

رسالة ماجستير بعنوان

واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي

The Reality of the Performance of Teachers of Islamic Education in the Preparatory Stage in Anbar Province, in the Light of the Professional Standards of Teaching Performance

إعداد الطالب

رعد زيدان خلف

الرقم الجامعي

١٢٢١٤٠١٠٠٥

إشراف الدكتور

صالح سويلم الشرفات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الأول ٢٠١٤ – ٢٠١٥

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾

سورة التوبة، الآية: ١٠٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا **رعد زيدان خلف**، أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي

أنا الطالب:: رعد زيدان خلف **الرقم الجامعي: ١٢٢١٤٠١٠٠٥**

التخصص: مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها **المعهد العالي للدراسات الإسلامية**

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان: واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية. وتأسيسًا على ما تقدم، فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:..... **التاريخ: / / ٢٠١٤م**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي

The Reality of the Performance of Teachers of Islamic Education in the Preparatory Stage in Anbar Province, in the Light of Professional Standards of Teaching Performance

إعداد الطالب

رعد زيدان خلف

إشراف الدكتور

صالح سويلم الشرفات

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور صالح سويلم الشرفات	(مشرفاً ورئيساً)	
الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي	(عضواً)	
الدكتور محمود حامد المقدادي	(عضواً)	
الأستاذ الدكتور أمين موسى أبو لاوي	(عضواً خارجياً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المعهد العالي للدراسات الإسلامية في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 17/ 2014/12

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى من علمني النجاح والصبر . . . .إلى من افتقده في مواجهة الصعاب. . . . .ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه. . . . . إلى من رحل قبل أن يرى ما يتمناه في ابنه.....

إلى روح والدي رحمه الله وأسكنه فيسح جناته أهدي ثمرة غرسه- براً وعرفانًا وتقديراً .

والى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها . . . .إلى من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه. . . . . وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها ليخفف من الآمي. . . . . .أمي

وإلى زوجي الغالية أم رؤيا التي قاست معي هذه المرحلة وعاشت معي جميع لحظاتها، فوجدتها خير سند ومعين. . . . . .

وإلى فلذات كبدي ونور قلبي بناتي رؤيا وريتاج . . . . .وإلى كل أهلي وإخواني وأخواتي ومن كان لي عوناً في دراستي . . . . .

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه أحمده سبحانه حمداً يليق بجلاله وجهه وعظيم سلطانه، حمداً كثيراً طيباً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الغر الميامين

إن بالشكر لتدوم النعم، لذا قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ ﴾ [إبراهيم:٧]

بعد الشكر الله تعالى على ما وفقني إليه لإتمام هذا العمل المتواضع فعلية أن أتقدم بالشكر والتقدير بالجميل إليك قبل وبعد كل شيء أستاذي الفاضل الدكتور صالح سويلم الشرفات الذي أشرف على إعداد هذه الرسالة وتوجيهاته القيمة، وآرائه السديدة وجهوده العلمية المخلصة ومتابعتها وإرشادي إلى الطريق العلمي الصحيح في إعداد هذه الرسالة خلال مراحل بحثي المختلفة وإخراجها في هذه الصورة، إذ لم يبخل عليّ بأيه مشورة علمية، فكان لي معلماً وأخاً أثناء مدة إعداد الرسالة راجياً من الله أن يوفقه لخدمة العلم ويثبت خطاه ويبعد عنه كل مكروه

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل كل من الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي والدكتور محمود حامد المقدادي والأستاذ الدكتور أمين موسى أبو لاوي لما قدموه من ملاحظات وتوجيهات ويسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل والخبراء الذين ابدوا توجيهاتهم القيمة وأرائهم السديدة وملاحظاتهم القيمة في التأكد من صدق أداة الدراسة وأخص بذكر الأستاذ الدكتور ماجد الجلاد في جامعة اليرموك لما أبداه معي من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توجيه ونصح وأتقدم بالشكر والاحترام إلى الأساتذة الذين درّسوني في سنوات الدراسة وأخص بالذكر الدكتور ماهر شفيق الهواملة والأستاذ الدكتور إبراهيم الزعبي فلهم مني جزيل الشكر والامتنان وأتوجه بالشكر والعرفان إلى الدكتورة سعاد الوائلي بمساعدتي في توجيهاتها وأتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل سعدي جاسم الجميلي الذي كان مساعدا لي

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور عمار مرضي علاوي لما قدمه لي من توجيهات ونصح وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أخي وعزيز ي أبو عمر محمد حسين عليوي وأتوجه بالشكر والعرفان إلى مديرية تربية الأنبار إلى دائرة البعثات وزارة التعليم والبحث العلمي وأتقدم بالشكر والعرفان إلى الأخت الطيبة الفاضلة رندة التركماني أم فادي والأخ الفاضل محمد البطاينة في معهد العالي للدراسات الإسلامية في جامعة آل البيت لما أبدوه لنا من مساعدة في تسهيل المخاطبات الرسمية خلال مدة الدراسة وأقدم شكري وعرفاني إلى كل من أسهم بمشورة أو رأي أو نصيحة أو مساعدة، فجزاهم الله خير الجزاء

وأخيراً أسال الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجه الكريم

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

Contents

ملخص الدراسة ..... ن

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها ١

المقدمة: ١

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها: ٤

أهمية الدِّراسة: ٤

أهداف الدِّراسة: ٥

حدود الدراسة ومحدداتها: ٥

التعريفات الإجرائية: ٥

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة ٧

أولا: الإطار النظري ٧

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة ٢٦

التعقيب على الدراسات السابقة: ٣١

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات ٣٢

أولاً: منهجية الدِّراسة ٣٢

ثانياً: مجتمع الدِّراسة وعينتها: ٣٢

ثالثاً: أداة الدِّراسة ٣٣

رابعاً: إجراءات تطبيق الدِّراسة ٣٥

خامساً المقياس: ٣٥

سادساً: متغيرات الدِّراسة ٣٦

سابعاً: المعالجة الإحصائية ٣٧

الفصل الرابع عرض النتائج ٣٨

السؤال الأول: ٣٨

السؤال الثاني: ٤٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثالث: ٤٥
السؤال الرابع: ٤٦
السؤال الخامس: ٤٧
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات ٤٨
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ٤٨
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ٥٠
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ٥١
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ٥١
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ٥٢
التوصيات ٥٣
قائمة المراجع ٥٤
أولاً: المراجع العربية ٥٤
ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية ٥٩
الملاحق ٦٠
Abstract ٧٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٠١	التكرارات والنسب المئوية حسب تغيرات الدراسة	٣٦
٠٢	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	٣٨
٠٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد أداة الدراسة والأداة ككل واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)	٤٢
٠٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد "معيار التربية والتعليم في العراق" مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)	٤٣
٠٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد "معيار تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية" مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)	٤٤
٠٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد "معيار محتوى التدريس للتربية الإسلامية" مرتبة تنازليا (ن=١٠٥)	٤٥
٠٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات بعد "معيار التقويم المدرسي لمدرسي التربية الإسلامية" مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)	٤٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٠٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات بعد "معيار تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى المدرسين" مرتبة تنازليا (ن=١٠٥)	٤٧
٠٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات بعد "أخلاقيات مهنة التدريس لمادة التربية الإسلامية" مرتبة تنازليا (ن=١٠٥)	٤٨
٠١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات بعد "معايير النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية"" مرتبة تنازليا (ن=١٠٥)	٤٩
٠١١	نتائج تطبيق اختبار (Independent Ssmples T- Test) على مجالات أداة الدراسة ككل تبعا لمتغير الجنس (ن=١٠٥)	٥٠
٠١٢	نتائج تطبيق اختبار (Independent Ssmples T- Test) على الأداة ككل تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ن=١٠٥)	٥١
٠١٣	نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء ككل تبعا لمتغير سنوات الخبرة (ن=١٠٥)	٥١
٠١٤	نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء ككل تبعا لمتغير الدورات التدريبية (ن=١٠٥)	٥٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
٠١	الاستبانة بصورتها الأولية	٦٧
٠٢	الاستبانة بصورتها النهائية	٧٣
٠٣	أسماء السادة المحكمين	٧٨
٠٤	كتب تسهيل مهمة الباحث	٧٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريس

إعداد الطالب

رعد زيدان خلف

إشراف الدكتور

صالح سويلم الشرفات

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها، وتكونت هذه الاستبانة من (٥٦) فقرة وزعت على سبعة مجالات هي: معيار التربية والتعليم في العراق، وتخطيط وتطبيق الدروس لمبحث التربية الإسلامية، ومحتوى التدريس للتربية الإسلامية، والتقويم لمدرسي التربية الإسلامية وتخطيط الدروس لمبحث التربية الإسلامية لدى المدرسين، وأخلاقيات مهنة تدريس التربية الإسلامية مجال النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية، وقد طبقت الاستبانة على أفراد العينة والتي تألفت من (١٠٥) مدرس ومدرسة، في محافظة الانبار. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر المعايير جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧١). حيث جاء مجال معيار التربية والتعليم في العراق في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٢)، وجاء مجال تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، وجاء مجال محتوى التدريس للتربية الإسلامية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وجاء مجال التقويم لمدرسي التربية الإسلامية بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وجاء متوسط تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى المدرسين بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وجاء مجال أخلاقيات مهنة التدريس لمادة التربية الإسلامية بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وجاء مجال النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٤). أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وقد أوصت الدراسة بما يلي:

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- توظيف المعايير المهنية في مكونات وعناصر إعداد مدرس التربية الإسلامية كأسلوب إداري حديث يسهم في تطويرها.
- إشراك المدرسين في عملية بناء المعايير المهنية.
- عقد دورات تدريبية للمدرسين لمتابعة المستجدات والتطورات الحديثة وخاصة المعايير المهنية.

الكلمات المفتاحية: المعايير المهنية، التربية الإسلامية، المرحلة الإعدادية، محافظة الانبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورات كبيرة وخاصة التي طرأت على التعليم، فلا بد لكل معلم أن يتمتع بكفايات ومهارات تنمي معرفته على أساليب التدريس الحديث من أجل إكساب الطالب المهارات والمعارف التي تمكنه من استيعاب هذه التطورات المتلاحقة، ولكي يكون التدريس فاعلا ومنتجا فلا بد من توافر المعايير المهنية والمهارات والكفايات في المعلم لكي تؤهله للتدريس الناجح في أي ظرف من الظروف.

وبدأ مدخل المعايير يدخل الساحة التربوية عالميا وعربيا، في سياق العولمة وفي إطار انتشار التنافس المعياري العالمي. فمتطلبات سوق العمل وحياتنا اليوم عموما، بما فيها من تقدم علمي وتكنولوجي فائق النوعية، وأثر المعطيات العلمية والتكنولوجية على التعليم، تفرض على النظم التربوية رفع التحدي، وتبني شعار التعليم والتعلم المتميزين تحقيقاً لجودة مخرجاتها، والتي تتمثل بمتعلمين مؤهلين أكاديمياً، أكفاء يمتلكون مهارات نوعية في شتى المجالات، يكونون قادرين على المنافسة في المسابقات والاختبارات الكونية، وقادرين على المنافسة في السوق العالمية، يحصلون على الفرص التعليمية والوظيفية، ويتفوقون في مجال الابتكار والإبداع والعمل؛ وإلى جانب ذلك يكونون قادرين على مواصلة المسار العلمي الأكاديمي أو التحول إلى سوق العمل (الدريج، ٢٠٠٤).

وإن المعايير وثقافة الجودة الشاملة حصلت على جانب كبير من هذا الاهتمام، إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة كونها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي وجد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية، ومحاولة التكيف معها بما ينفع شعوبنا، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما مترادفتان حيث يمكن القول أن تطبيق معايير الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه المؤسسات التعليمية في المستقبل القريب (درويش،٢٠١١).

توضح المعايير المهنية للمعلمين والقادة– الإمكانات والمعارف والمهارات الضرورية لقيام الموظفين بدورهم في المهام الرئيسية بشكل فعال في كل مرحلة من مراحل التقدم أي المهارات والمعارف التي يجب أن يكتسبها المعلمون لممارسة مهنة التدريس، أو القادة لقيادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العملية التعليمية، وتوفير خبرات تربوية تعزز كل ما من شأنه أن يحسن عملية التعلم. كما هذه المعايير إلى وضع إطار أو مرجعية مشتركة لتوصيف الأعمال وتضع إطارا للتطوير خلال المسار المهني للمعلم أو القائد. لذا دخلت العديد من دول العالم في سياق تطوير المهارات والتعرف الضرورية للمعايير يمكن من خلالها للحكم على مدى جودة التعليم (المفرج وآخرون، ٢٠٠٧).

وتعتبر التربية الإسلامية الوسيلة الأساس لربط المتعلمين بقيم ومنطلقات الكتاب والسنة، كما تمثل الركيزة والقاعدة الأساس للبناء الثقافي والسلوكي والعقائدي للأجيال، وتزود النشء بالحصانة الواقية من كل انحراف أو سقوط، وتبصرهم بالحياة القائمة على العلم والعمل والعدل والحق والمحبة والإخاء، وتقودهم إلى الارتقاء بسلوكهم وترسخ عندهم منهج الاعتدال ليحسنوا مواجهة التحديات، ويستوعبوا التغيرات، ويدركوا خلود الإسلام وقدرته على إسعاد الإنسان في كل زمان ومكان ومن هذا المنطلق يتبين أن للتربية الإسلامية وضعا مميزا عن أية مادة دراسية أخرى، ذلك أنها تتصل بفطرة أصيلة راسخة في أعماق الإنسان، وتعمل على تنقيتها وتنميتها تنمية رفيعة شاملة، كما تتصل اتصالاً مباشراً ببناء الحياة الفردية والاجتماعية كما ينبغي أن يكون عليها بناؤها (الخوجلي،٢٠٠١).

جاءت التربية الإسلامية لتحقيق غاية سامية وهي تحقيق العبودية لله تعالى، قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ (الذاريات:٥٦) وهذه التربية تأتي لتترجم ما في الإسلام من أحكام ونظم وتشريعات وقيم وسلوكيات على أرض الواقع لتؤتي ثمارها في شتى مجالات الحياة. وأجزم أن التربية الإسلامية هي التربية المثلى في تنشئة الجيل وفق ما شرع الله وأمر (الحياري، ٢٠١٠).

للتربية الإسلامية خصائص عظيمة فهي تربية ربانية تقوم على الأصول الاعتقادية والتعبدية والتشريعية، وتربية عالمية للناس كافة، وتربية شاملة تشمل جميع أمور الحياة، وتربية متوازنة توازن بين جميع جوانب الحياة للناشئين، وتربية واقعية تساير واقع المجتمع، وغيرها كثير من الخصائص والسمات التي أراها الله إعداداً لهذه الأمة المباركة، كما قال سبحانه: ﴿ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ آل عمران: ١١٠ وقوله: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ (المائدة ٣)، ومن أجل ذلك بعث إلينا المربي الكريم النبي عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ليزرع في الأمة هذه المبادئ الربانية، بعد تمثلها عليه الصلاة والسلام في خلقه وفي شأنه كله، وقد قدم مربي هذه الأمة محمد صلى الله وسلم تربية شاملة لجميع جوانب الحياة، وكان رسول الله يصف نفسه بالمعلم، وقد أمضى حياته كلها وهو يعلم صحابته ما علمه الله إياه (الغامدي، ١٩٩٧: ص٢٧).

فالتربية الإسلامية تمثل منهجاً ونظاماً تربوياً شاملاً له فلسفته، وطبيعته، وتنظيماته، وسياسته التربوية، كما أن له أهدافا تربوية تسعى لتحقيق العبودية لله، وهذه المكانة للتربية الإسلامية توجب على القائمين على العملية التربوية إعداد وتوفير المعلمين الأكفاء القادرين على إيصال هذه التربية للأجيال، بل يعد هذا التزاما نحو الناشئين، ونحو العملية التعليمية التربوية (الصاوي والرشدي، ١٩٩٩).

ويرى الباحث أن لا بد للمعلم عند تدريسه التربية الإسلامية الإلمام بالمعايير المهنية، التي تعد من الأمور المكتسبة، لأن المتمكن من المادة العلمية ليس دليلاً على النجاح في التدريس، حيث أن المعايير المهنية تتضافر فيها عوامل متعددة بعضها يعود إلى المعلم من حيث كفاءته العملية والعلمية وسماته الشخصية وقابليته للنمو المهني، تعد مادة التربية الإسلامية من أهم المواد الدراسية في المرحلة الإعدادية في العراق، لذا فقد خصصت وزارة التربية العراقية مجموعة من الحصص لمرحلة الإعدادية لمبحث التربية الإسلامية، أن التعرف على المعايير المهنية يساعد في تحديد درجة امتلاك مدرسين التربية الإسلامية للكفايات المهنية مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في هذه الكفايات بالتالي إعداد البرامج التدريبية المناسبة لتحسين لدى المدرس التربية الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها:

أن التطورات الحادثة في إعداد المعلمين في دول العالم يتطلب علينا تحديد أبرز المعايير التي يجب توافرها في برامج إعداد المعلمين وكذلك برامج النمو المهني المثمر التي يشاركون بها من خلال الاستفادة من المرجعيات العالمية، ومن هنا جاءت هذه الدِّراسة للوقوف على واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي.

تتمحور مشكلة الدِّراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما هو واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي؟

السؤال الثاني: هل يختلف واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعاً لمتغير الجنس؟

السؤال الثالث: هل يختلف واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؟

السؤال الرابع: هل يختلف واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

السؤال الخامس: هل يختلف واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية؟

أهمية الدِّراسة:

إن ما يبرر الاهتمام بالجودة في التعليم هو أن منتج المؤسسة التعليمية يعتبر أغلى وأندر منتج في أي مجتمع من المجتمعات وعليه تحظى دراسة الجودة لمنتج العملية التعليمية بأهمية عالية تفوق دراسة أي منتج آخر في المجتمع، وذلك لأن نجاح المنظمات غير التعليمية في تحقيق أهدافها لا يمكن أن يأتي إلا بعد نجاح النظم التعليمية في حسن إعداد وتأهيل أفراد المجتمع تأهيلاً جيداً ولذا فإن تقدم المجتمع يتوقف بدرجة كبيرة على مدى جودة المنتج التعليمي فيه، ومن هنا تنبع أهمية الدِّراسة حيث أنها:

١- على مستوى الدراسات والأبحاث العربية والعراقية لم يرصد الباحث أي دراسة في واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار؛ لذا فإن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدِّراسة الحالية تساهم في تطوير المعايير المهنية تبعا للنتائج التي سيتوصل إليها من خلال استطلاع آراء المدرسين والمدرسات حول موضوع الدِّراسة.

٢- تناولها لموضوع مهم حيث سيعود بالنفع على القائمين على الإدارة التعليمية والمدرسية.

٣- تلقي الضوء على واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية في ضوء المعايير المهنية.

٤- تكون هذه الدِّراسة نواة لدراسات أخرى تسعى لتطوير برامج إعداد المعلمين.

أهداف الدِّراسة:

تحاول هذه الدِّراسة التعرف على واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي. والتعرف على المعايير المهنية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت محددات الدراسة على ما يأتي:

الحد الموضوعي: واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي

الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة في محافظة الأنبار في العراق.

الحد البشري: تم تطبيق هذه الدِّراسة على مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدِّراسة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤.

التعريفات الإجرائية:

ورد في الدراسة مجموعة من التعريفات، منها:

المعايير المهنية للأداء التدريسي: هي مجموعة من المهارات والمعارف التي يجب أن يكتسبها المعلمين لممارسة مهنة التدريس في مبحث التربية الإسلامية والتي جاءت في هذه موزعة على سبعة مجالات وهي مجال معيار التربية والتعليم في العراق، ومجال تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية، ومجال محتوى التدريس للتربية الإسلامية، ومجال التقويم لمدرسي التربية الإسلامية، ومجال تخطيط الدروس لمادة التربية ومجال أخلاقيات مهنة التدريس لمادة التربية الإسلامية، ومجال النمو المهني لمدرسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربية الإسلامية، ويتم الحصول عليها من استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرت الاستبانة.

مدرس التربية الإسلامية: هو المدرس المكلف من وزارة التربية العراقية أو من المدرسة والذي بكونه لديه القدرة على تدريس التربية الإسلامية للطلبة بغض النظر عن سنوات خبرته.

المرحلة الإعدادية: هي إحدى مراحل التعليم العام في جهورية العراق ومدتها ثلاث سنوات، وتتكون من الرابع الإعدادي والخامس الإعدادي والسادس الإعدادي والتي تعادل في الأردن الصف العاشر الأساسي وأول ثانوي والثاني الثانوي، وتتراوح أعمار الطلبة في هذه المرحلة من ١٦-١٨ سنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

أولا: الإطار النظري

المقدمة:

يعتبرالتعليم أهم دعائم تطوير المجتمعات البشرية وأدوات النهوض بها، وذلك لما يحتله من مكانة في تهيئة وإعداد الأطر الفنية والعلمية المؤهلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إضافة إلى دوره في صناعة المعرفة والعلم ونشرها، وإن اعتماد نظام للمعايير في التعليم ما هو إلا استجابة لمتطلبات المجتمع، وتحفيز الإبداع وإجراء البحوث العلمية لتحقيق التنمية المستدامة خدمة للمجتمع البشري.

وظهرت في الآونة الأخيرة نداءات متعددة من بعض التربويين لإصلاح التعليم العام والرقي بمستواه ومعالجة عيوبه وتطوير مبانيه وإمكاناته البشرية والمادية. ومع أن الإصلاح المطلوب يشمل كل مظاهر وآليات التعليم العام مثل المناهج الدراسية وطرق التدريس والوسائل التعليمية والبيئة المدرسية إلا أنه يجب أن يتوجه بدرجة أكبر إلى المعلم بوصفه العنصر القوي في عملية التربية والتعليم وهو المحرك الرئيسي لأية جهود تصب في إصلاح أو تطوير التعليم لذلك بدأت المناداة لإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة ومحاولة إصلاحها والرقي بمناهجها وتقوية آليات التدريس والتدريب فيها لتحقق أهدافها في إعداد المعلمين الأكفاء القادرين على مواجهة التغييرات السريعة والمتلاحقة في ميدان التربية والتعليم (النصار، ٢٠٠٧).

وتعد المعايير المهنية من المكونات الرئيسة والمهمة في إعداد المعلمين وتدريبهم، حيث تتركز المعايير المهنية على اختيار الأكفاء من المتقدمين للالتحاق بالتعليم والخدمة في الميدان التربوي، وكما تحدد هذه المعايير الاحتياجات التدريبية للمعلم وقياس جودة مخرجات برامج إعداد المعلمين، والمساهمة في تطويرها من خلال توفير مؤشرات دقيقة عن مخرجات تلك البرامج في المدارس (نجم ونجم ٢٠١٠).

إن الكثير من المعلمين يفترضون أن تحسين عملهم إنما يقتصر على فاعليتهم داخل الصف وبالرغم من أهمية ذلك فانه من المعترف به الآن أن ثمة مجالات كثيرة خارج غرفة الصف ذات أهمية قصوى في النمو المهني للمعلم. فنمو المعلم وتحسين عمله يشتمل على التغير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحسناً، ولضمان حدوث التحسن لابد للمعلم أن يشخص باستمرار كل ما يقوم بعمله وأن يتساءل عن السبب في القيام به وعن كيفية ضمان النجاح، ويساعد النمو المهني في زيادة فعالية عمل المعلمين عن طريق تحسين كفايتهم الإنتاجية من خلال جهد منظم وتحسين ظروف التعليم ومصادره ومهمات تحسين أداء المعلمين؛ إذ أن النمو المهني عملية شامله تهدف إلى تمكين المعلمين من المحافظة على مستوى عال من أدائهم، وتهيئتهم لأدوار جديدة تقتضيها متطلبات التطوير والتجديد (علي، ٢٠٠٧).

ويعد عضو هيئة التدريس في المدارس العنصر الأساسي في العملية التربوية والتعليمية بحيث يتعامل بطريقة مباشرة مع طلبته من خلال التكوين العلمي والاجتماعي، بالإضافة إلى تقديم المؤسسات وتطويرها لخدمة المجتمع، ولذلك يجب الاهتمام بعضو هيئة التدريس لمواكبة المستجدات العلمية، حيث يعد التدريس الوظيفة الأساسية لمؤسسات التعليمية نظراً لما يشغله من وقت أعضاء هيئة التدريس وفكره وأثره البالغ على الطلاب وهذا أكسبهم المزيد من المعارف والمعلومات والمهارات المهنية المتخصصة من ناحية أخرى (الحكمي، ٢٠٠٤)

وتقوم المعايير المهنية على رؤية أن المعلمين يجب أن يكونوا أشخاص مفكرين ومبدعين يستخدمون مجموعة من المبادئ والاستراتيجيات مشتقة من فلسفة واعية للتربية والمتطلبات العديدة لسياقات التعلم. هذه المعايير تتضمن ما يلي(زغلول وعبد العزيز، ٢٠٠٧):

١. المعرفة حول الناس والتنظيمات الاجتماعية والثقافات ونظرية المعرفة والفروع المعرفية المحددة والنمو والتطور الإنساني والاتصال واللغة والبحث العلمي والبحوث حول التعلم والتدريس الفعال.
٢. المهارات اللازمة للتقييم والتخطيط والتدريس والتقويم وإدارة السلوك الاجتماعي ونمذجة الأدوار.
٣. الميول نحو الذات ونحو المتعلم ونحو التدريس ونحو المهنة.

إن إعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة على الصعيد المحلي أو العالمي ينال اهتمام كبيرا من حيث مسئولياته وبرامج إعداده وتدريبه، وتقويمه، ويعد امتلاك المعلم الأساسية في التدريس من المقومات الضرورية للمعلم الكفء الذي يحرص على تهيئه الأسباب اللازمة لتوفير البيئة الصالحة للتعليم داخل الفصل وخارجه دون هدر في الوقت والجهد. وقد شغلت قضية المعلم وإعداده وتدريبه أثناء الخدمة حيزاً كبيرا من تفكير التربويين وواضعي السياسة التعليمية؛ فأصبحت محوراً للمناقشة والدِّراسة في العديد من المؤتمرات والندوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجمعيات المهنية ومراكز البحوث والجامعات، سواء أكانت على المستوى العالمي أم الإقليمي أم الوطني؛ باعتبار أن تربية المعلم وإعداده تشكل نسقاً رئيساً في منظومة التعليم؛ ذلك لأن التدريس لم تعد مهنة من لا مهنة له؛ بل أصبحت مهنة لها أصولها التي تقوم على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي لا تكسب بالممارسة فقط؛ وإنما بالدِّراسة المنظمة أيضاً (القاسم، ٢٠٠٨).

وإن ظهور مهارات مستجدة للتدريس توفر للمعلم الجيد التزاما للناشئين، وذلك باستخدامه التقنيات التربوية، ويتم بإعادة النظر إلى إعداد برامج للمعلم بين الحين والآخر لتمكينه من إتقان تلك المهارات والتي أصبحت أمر استخدامها ضروري لتساعدهم على تقديم إيضاحات مهمة للطلبة وعلى أثارتهم للتعلم، بالإضافة إلى الدور المتغير للمعلم باستخدامه المهارات التقليدية سيتطلب منه أن يقوم بإعداد برامج قبل خدمته وأثنائها وذلك بتقديم الخبرات والأساليب التعليمية، وما يكسب المعلم من متطلبات التطويرات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه وأساليبه ومصادره وأوعيته، فتم في ضوء ما سبق القيام بالعديد من المحاولات لتطوير برامج إعداد للمعلم في نهايات القرن العشرين ومن أهمها حركة واتجاه في برامج الإعداد باسم تربية المعلم على أساس الأداء (الفتلاوي، ٢٠٠٣).

المعيار لغة:

يعرف المعيار لغة بما يأتي:

معيار: معايير والمعيار هو نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء.

وعيار: هو مقياس يقاس مع غيره للحكم والتقييم (عكاوي، ١٩٩٦).

المعيار اصطلاحا:

المعيار هو نموذج للأداء يحدد بمعرفة أفراد أو هيئات علمية ومهنية مختصة وتأتي صياغة المعيار لكي تعبر عن محتوى علمي وعملي، فهو قابل للتطبيق (فؤاد، ٢٠٠٨).

عرفها عبيدة بأنها تصف الحد الأقصى من الأداة المتوقع من الأفراد والمؤسسات أو البرامج المراد تنفيذها (عبيدة، ٢٠٠٦: ص١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما عرفها (الضبع، ٢٠٠٦) بكونها عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي نبغي أن تتوفؤ في الشيء الذي توضع له المعايير، أو التي نسعى إلى تحقيقها، أو هي: عبارات ذات محتوى نموذجي تصمم لقياس الأداة بعد أن تتم الاتفاق عليه ويحتذى بها لتقييم درجة اكتمال أو كفاءة الأداء.

ويعرفها الباحث هي مجموعة من المهارات والمعارف والمحددات الأساسية والاداءات الفعالة التي تستخدم للحكم على جودة أداء مدرس التربية الإسلامية وذلك أثناء تدريسه.

أهمية المعايير في المجال التربوي:

تعد المعايير دعامة أساسية من اجل توجيه العمل التربوي في جميع المجالات من اجل أن يكون عملا تتحدد فيه الأهداف وتتوزع جميع المسؤوليات وتتشكل الأدوار من خلال التحاكم إلى مرجعية المعايير بوصفها الأداة التي يتم الاستناد إليها في تحقيق الموضوعية وترسيخ الشفافية في الحكم على الانجازات وتقويم الأداء، وإن العديد من الدراسات قد ذكرت أهمية المعايير في المجال التربوي حيث أكد (عبيدة، ٢٠٠٦) على أن أهمية المعايير تتمثل بما يلي:

١- إدراك المناخ العام للنسق التربوي من خلال تحديد الرؤية والرسالة للنظام.
٢- تحديد الصعوبات التي تواجه النظام التربوي.
٣- تعطي فرصة لتحديد مستويات تقدير الأداء بالإضافة إلى تصميم أدوات التقييم.
٤- تعطي فرصة لتجميع البيانات حول العمليات التي تحدث وعلاقتها بالمنهج النهائي.

وقد ذكر كامل (٢٠٠٧) أن أهمية المعايير تتمثل في أنها تساعد المعلم على مواكبة كل تغيير يطرأ على أدائه وأداء طلابه في ضوئها، وإنجاز كل عمل مسترشداً بها ومعرفة مدى اقترابه من المستوى المطلوب، وكذلك تحقيق ثقة المعلم في تدريسه لكونه يعلم إلى أي مدى يسير أداؤه في الطريق الصحيح لأنه يوجه نحو معايير مطلوبة حيث يكون عمله محددا بهذه المعايير.
ويجمع عدد كبير من المهتمين بالجودة في التربية والتعليم على أن نجاح العملية أو تطويرها يعتمد أساسا على المعلم، وعلى مدى سيطرته على مهارات التدريس التي تمكنه تحقيق الأهداف التعليمية (علي، ٢٠٠٦)، حيث يمثل المعلم المركز الأول في إنجاح العملية التعليمية أو فشلها. ومهما بلغت البرامج من الجودة والإتقان، وبلغ التطوير العلمي والتقني فإن كل ذلك لا يحقق الفائدة المرجوة منه إذا لم ينفذه معلم كفء مؤهل. وقد أكد عدد كبير من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات على أنه يجب على المعلم أن يتزود بالمعرفة العلمية، وأن يطلع على النظريات النفسية، وأن يكتسب المهارات العلمية والتربوية، وأن يتسم بالثقة والاتزان والعدل بين الطلبة واستخدام الأسلوب الديمقراطي معهم حتى يكون قادرا على إكسابهم المفاهيم الأساسية، ولكن جانب ذلك ينبغي أن يفهم طبيعة العلم، وأن يعمل على غرس القيم الأخلاقية في نفوس طلابه، وينمي لديهم القدرة على استخدام الأساليب العلمية الحديثة في حل المشكلات التي تواجههم (نصر، ٢٠٠٤).

مبادئ تقويم المعلم في ضوء المعايير المهنية:

تقويم المعلم يعني العملية التي يحكم فيها على المعلم من الناحية المهنية من خلال ملاحظة أداء المعلم والتأكد من النمو المهني إذا كان مستمر لديه أم لا، وواقع الممارسات التقويمية لأداء المعلمين في العراق يواجه شيئا من القصور فيجب بذل الجهود لاستدراك هذه القصور.

إن تقويم المعلم هو العملية التي يختار فيها إصدار حكم حول أدائه من الناحية المهنية وذلك من خلال ملاحظة أداء المعلم والتأكد من النمو المهني المستمر لديه، ولعل واقع الممارسات التقويمية لأداء المعلمين يعاني من أوجه قصور مختلفة وهناك حاجة إلى بذل الجهود المختلفة للتغلب عليها أو التقليل من حدتها وآثارها على العملية التربوية لذا يمكن النظر إلى التقويم الجيد لأداء المعلمين على انه التقويم الذي يستند الى معايير مهنية واضحة وتهدف بشكل أساسي إلى التنمية المهنية. ومن هذه المبادئ ما يلي (الدهش، ٢٠٠٩):

١- يفهم المعلم المفاهيم الرئيسة وأدوات البحث والاستقصاء والمواد الدراسية التي يدرسها.
٢- يعرف المعلم كيف يتعلم التلاميذ وخصائص مراحل نموهم ويستطيع توفير فرص تعلم تساعد نموهم العقلي والشخصي.
٣- يدرك المعلم الفروق الفردية بين الطلاب.
٤- يتعرف المعلم على استراتيجيات تدريس متنوعة ويستخدمها للمساعدة على تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات الأداء لدى تلاميذه.
٥- يوفر المعلم بيئة تعلم تشجع على التفاعل الاجتماعي الايجابي.
٦- يستخدم المعلم معرفته بأساليب التواصل المختلفة ووسائل الإعلام لتنمية مهارات البحث والاستقصاء النشط داخل الصف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- يخطط المعلم للتعليم بالاستناد على معرفته بالمادة الدراسية والمتعلمين والمجتمع المحلي وبأهداف المنهج التعليمي.

٨- يفهم المعلم استراتيجيات التقييم النظامية وغير النظامية ويستخدمها لتقويم نمو طلابه العقلي والاجتماعي والجسمي لكي يضمن استمرار ذلك النمو.

٩- المعلم ممارس مفكر متأمل يقوم على نحو مستمر ويبحث عن فرص لنموه مهنيا.

١٠- ينمي المعلم العلاقات مع زملائه ومع أولياء الأمور ومع المؤسسات الأخرى في المجتمع المحلي لمساندة تعلم طلابه.

الأدوار الحديثة للمعلم في ضوء المعايير المهنية

قديما كان يقتصر دور المعلم على التلقين وحشو عقول الطلاب بالمعلومات، أما الآن فقد أصبح أشمل من ذلك، ويوصف بأنه دور المطلع على الدراسات والتجارب المحلية والعربية والعالمية، ودور المستخدم لإستراتيجيات تدريس حديثة مثل: التعلم التعاوني، والاكتشاف الموجه، وحل المشكلات وغيرها، ليطور وينمي لدى المتعلمين قدراتهم العقلية العليا مثل: التفكير الابتكاري والإبداعي والناقد والتحدي، والقدرة على الربط والاستنتاج والتحليل والتقويم. والمعلم المعد جيدا في عصر المعرفة والعولمة ومنافسة سوق العمل يعمل جاهدا على تنمية روح الرقابة الذاتية، وغرس القيم الأخلاقية في نفوس طلابه، والمحافظة على الهوية الثقافية والحضارية والقومية. كما أنه يشجع المتعلمين على حب المعرفة، والتعلم الذاتي المستدام باستخدام مصادر التعلم وتقنية المعلومات الحديثة، والتطلع لكل ما هو جديد. إن عصر تقنية المعلومات والاتصال قد بدل أدوار ومهارات المعلم ومهاراته، فظهرت مهارات وأدوار لم تكن معروفة من قبل، فلا بد أن يكون المعلم ملما بكيفية استخدام الوسائط المتعددة (سليمان، ٢٠٠٧)وحول تلك الأدوار المتوقعة للمعلم مستقبلياً يتحدث كامل (٢٠٠٧) محدداً إياها فيما يلي:

١- أدوار مجتمعية: Societal Roles

أ- مواصلة الإسهام في نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال الجديدة (المتعلمين).

ب- المشاركة مع مؤسسات المجتمع ومنظمات المجتمع المدني في تقديم أفكار أو حلول لمشكلات المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- تبني موقف سياسي مرتكز على رؤية واضحة للقضايا المرتبطة بالسياسة الداخلية والخارجية للمجتمع.

د- تبني توجه ثقافي قائم على الوعي بقضايا العالم.

هـ- تبني موقف داعم ومؤيد لحق التعليم للجميع.

و- المشاركة في مجمل الجهود المبذولة في مؤسسات المجتمع في التنمية البشرية.

٢- أدوار مهنية: Professional Roles

أ- الانتماء إلى مهنة التعليم من خلال العضوية العاملة في المنظمات المهنية التعليمية.

ب- تحمل المسؤولية الشخصية عن نموه المهني المستمر.

ج- احترام الأخلاقيات المهنية.

د- تبني موقف أو توجه واضح من المشكلات التعليمية في المجتمع.

٣- أدوار أكاديمية: Academic Roles

أ- بناء قاعدة معلومات تتسم بالعمق والشمول والحداثة في مجال تخصصه العلمي.

ب- توظيف محتوي التخصص في حل المشكلات الاجتماعية.

ج- تحمل مسؤولية ذاتية عن متابعة التطور المستحدث في محتوى مادة تخصصه.

د- الإسهام في إنتاج المعرفة في مجال تخصصه.

٤- الأدوار التعليمية : Instructional Roles

أ- المشاركة في صياغة الخطط التعليمية.

ب- تيسير (تسهيل) تعلم الطلبة بطريقة مرنة وإبداعية.

ج- تبني توجه يقوم على قناعة بقدرة المتعلم على التنظيم الذاتي لتعلمه.

د- دمج تقنية المعلومات والاتصال في التعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ- تحمل المسؤولية الذاتية في الدعم المستمر لمهاراته في تطبيق أدوات تقنية المعلومات والاتصال في التعلم.

التطور التاريخي لحركة معايير التعليم كأساس لإصلاح الأنظمة التعليمية:

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية أولى من اهتمت بحركة المعايير في التعليم واتخاذها كأساس لإصلاح النظام التعليمي الأمريكي.

إذ تعد فكرة المعايير وتحديد مستويات أداء مقبولة ومقررات أكاديمية لكل الطلاب ليست وليدة العصر على التعليم الأمريكي فلها جذور قديمة ترجع للتقرير الذي أعدته إحدى اللجان الأمريكية الهامة وتسمى (لجنة العشرة **The Committee of Ten**) وذلك في عام (١٨٨٩) والتي دعت إلى تأسيس مناهج أكاديمية جديدة مناسبة لكل الطلاب. فتم تشكيل الجمعية القومية للتربية (**The National Education Association**) عام (١٩١٨) وقاد العمل فيها ترأسها مجموعة من المربين التقدميين الذين أنكروا عمل لجنة العشرة وأصدروا مبادئهم الأساسية (**The Cardinal Principles**) من ضمنها طالب بضرورة تنظيم التعليم الثانوي من اجل تعليم أفضل في القرن العشرين، بالإضافة على الموضوعات الجديدة على الاهتمامات الحياتية الحاضرة للطلاب (مجيد، ٢٠١١).

إلا أن الباحثين التربويين يرون أن بداية حركة المعايير الحديثة ترجع إلى نشر التقرير الأمريكي الشهير "امة في خطر" (**Nation At Risk**) عام(١٩٨٣) وكان سبباً لتغير خطابات الإصلاح التعليمي، ومصدقية نوعية التعليم السائد، والقلق الشديد للمجتمع الأمريكي على المستقبل، إذ أنه يرى أن المؤسسات التعليمية أضعف من مواجهة الخطر الذي يواجه الأمة، وذلك بسبب الإهمال الشديد لهذه المؤسسات.

ومن اجل إصلاح نظام التعليم الأمريكي قدمت أمة في خطر مجموعة من التوصيات الهامة، ومنها:

- ضرورة قيام المدارس والكليات والجامعات على المعايير عالية المستوى، وأكثر قابلية للقياس.
- ترفع الكليات والجامعات من متطلبات الالتحاق بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ضرورة تطوير إعداد المعلم، وجعل التدريس مهنة أكثر احتراماً، وذلك إعداد معلمين ضمن المعايير التربوية السائدة، لكي يتمكنوا من التدريس بكفاءة.

- يجب تقويم الكليات والجامعات التي تقدم برامج لإعداد المعلم من خلال مقابلة خريجيها لتلك المعايير.

- رفع مستوى الكتب المدرسية وغيرها من أدوات التعلم والتعليم وتحديثها لضمان محتوى أكثر صرامة.

وهكذا فإن الشعور بالحاجة إلى تعليم فعال قادر لتحسين حياة الأمريكيين أدى إلى ضرورة تقويم شامل لأهداف وسياسات نظم التعليم وليس في أداء هذه النظم فحسب، ومن ثم العمل على إنشاء معايير تربوية، يتم بموجبها تقويم وتطوير النظام التعليمي (مجيد، ٢٠١١).

وقد وضعت الكثير من المعايير المهنية للتدريس في العديد من البلدان منذ تسعينات القرن الماضي ففي استراليا تم تطوير الدفعة الأولى من المعايير من قبل وزارة التربية والتعليم حكومة ولاية نيو ساوث ويلز، وتتسم المعايير المهنية بأنها سلسلة واسعة من الواجبات الواقعة على عاتق المعلم والتي يجب أن يعمل بها مع طلابه(**Louden, 2014**).

لقد تم تطوير قوائم للمعايير في مختلف دول أوروبا واستراليا ونيوزلندا وتم الاهتمام بها حتى أنها أصبحت كالقوانين التي يجب أن تتبع في هذه البلدان. فتحليل القوى والتناقضات تشكل حاليا تعليم المعلمين وطبيعة عملهم في الولايات المتحدة. نظرا لندرة النقاش والبحث في وجه تنفيذ الآليات التي تسعى لإصلاح العملية التعليمية. تحاول وزارة التعليم الأمريكية بتحليل إصلاحات العملية التعليمية في ثلاث خطوات (**Delandshere, 2003**):

أولا: دراسة السياسات التي شكلت تنفيذ الإصلاح المستندة إلى المعايير في تعليم المعلم، والافتراضات التي تقوم عليها، والوسائل التي يتم الترويج لها

ثانيا: تحليل هذه السياسات والممارسات في سياق العولمة والاقتصاد العالمي.

ثالثا: النظر في الآثار المترتبة على التعليم والمعرفة والمعلمين، وتدريب المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي استعراض لتجارب عدد من الدول العالم لتطوير قائمة معايير للأداء المهني للمعلمين ففي الولايات المتحدة قامت عدة ولايات بتطوير هذه المعايير ومنها ولاية أيرزونا.

المعايير المهنية للمعلم في ولاية أريزونا ١٩٩٦

قدم قسم التربية في ولاية اريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية في عام (١٩٩٦) المعايير المهنية للمعلم، وهي تتمثل في:

١- يصمم التدريس ويخطط له.

٢- يوفر مناخًا تعليميًا ويحافظ عليه.

٣- ينفذ التعليم ويديره.

٤- يقوم نتائج التعلم والتواصل.

٥- يتعاون مع الزملاء والآباء والآخرين.

٦- يشارك في التنمية المهنية.

٧- يشرح المحتوى المعرفي.

٨- يشرح المحتوى المهني.

٩- يلم بمكونات التربية الخاصة (**Arizona Education Department , 1996**).

معايير وزارة التربية والتعليم في مصر:

حددت وزارة التربية والتعليم في مصر في عام (٢٠٠٣) معايير المعلم في خمسة مجالات انبثق عنها ثمانية عشر معياراً، وذلك كما يلي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣):

المجال الأول: مجال التخطيط:

١- تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ.

٢- التخطيط لأهداف كبرى وليس لمعلومات تفصيلية.

٣- تصميم الأنشطة التعليمية الملائمة.

المجال الثاني: مجال استراتيجيات التعلم وإدارة الفصل.

١- استخدام استراتيجيات تعليمية استجابة لحاجات التلاميذ.

٢- تيسير خبرات التعلم الفعال.

٣- إشراك التلاميذ في حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي.

٤- توفير مناخ ميسر للعدالة.

٥- الاستخدام الفعال لأساليب متنوعة لإثارة دافعية المتعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- إدارة وقت التعلم بكفاءة والحد من الوقت الفاقد.

المجال الثالث: مجال المادة العلمية:

١- التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها.

٢- التمكن من طرق البحث في المادة العلمية.

٣- تمكن المعلم من تكامل مادته العلمية مع المواد الأخرى.

٤- القدرة على إنتاج المعرفة.

المجال الرابـــع: مجال التقويم:

١-التقويم الذاتي.

٢- تقويم التلاميذ.

٣- التغذية الراجعة.

المجال الخامس: مجال مهنية المعلم:

١- أخلاقيات المهنة.

٢- التنمية المهنية.

المعايير المهنية للمعلم في المملكة الأردنية الهاشمية

في مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً الذي عقدته وزارة التربية والتعليم بالأردن في عام ٢٠٠٦، تم إقرار المعايير التالية للمعلم:

المجال الأول: التربية والتعليم في الأردن:

- يظهر فهمًا للمرتكزات التي يقوم عليها النظام التربوي في الأردن ولخصائصه الرئيســة ولاتجاهات تطويره.

المجال الثاني: المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية (التعليمية) الخاصة:

- يظهر فهما للمبحث أو المباحث التي يعلمها ولكيفية تحويل محتواها إلى محتوى قابــل للتعلم.

المجال الثالث: التخطيط للتدريس:

- يخطط لتدريس فعال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع: تنفيذ التدريس:

- ينفذ الخطط التدريسية بفعالية.

المجال الخامس: تقييم تعلم الطلبة:

- يظهر فهمًا لاستراتيجيات وأساليب تقييم الطلبة ويستخدمها بفعالية.

المجال السادس: التطوير الذاتي:

- يستخدم المصادر والأدوات والوسائل المتيسرة لتطوير نفسه مهنيا.

المجال السابع: أخلاقيات مهنة التدريس:

- يظهر في سلوكه داخل المدرسة وخارجها أخلاقيات مهنة التعليم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦).

التربية والتعليم في العراق:

تدار عملية التعليم في العراق عبر وزارة التربية العراقية، وحسب تقرير اليونسكو، فإن العراق في فترة ما قبل حرب الخليج الثانية عام (١٩٩١) كان يمتلك نظاما تعليميا يعتبر من أفضل أنظمة التعليم في المنطقة. كذلك كانت نسبة القادرين على القراءة والكتابة في فترة السبعينات والثمانينات من القرن الفائت عاليه، حيث كادت الحكومة في ذلك الوقت أن تقضي على الأمية تماما من خلال إنشاء حملات محاربه الأمية. لكن التعليم عانى الكثير بسبب ما تعرض له العراق من حروب وحصار وانعدام في الأمن، حيث وصلت نسبة الأمية حاليا إلى مستويات غير مسبوقة في تاريخ التعليم الحديث في العراق. وتحاول الحكومة العراقية الحالية تدارك هذه الأزمة، بعد أن خصصت ١٠% للتعليم من ميزانيتها السنوية (رضاعة، ٢٠١٠).

ونظرا للتطور التكنولوجي السريع الحاصل بعد عام (١٩٩١) الذي يؤثر على جميع مجالات الحياة بما فيها التعليم؛ حيث استوجب على هذا التطور الاهتمام بالجودة، والتي تعد أكثر المفاهيم المعاصرة أهمية ولقد ورد مفهوم الجودة في الإسلام بكل ما يحمله من معان مختلفة، فالجودة تارة تعني الإتقان والإبداع، وأخرى الإحسان، وثالثة حسن العمل والأداء، ورابعاً التنافس الشريف. إن ضمان الجودة هو الهدف التي تسعى إليه وزارة التربية والتعليم في العراق، ومن أجل تحقيقه تقوم الوزارة بتقديم العديد من البرامج والمشاريع للنهوض بمستوى التعليم في المدارس التابعة لها ومن هذه المشاريع مشروع إعداد المعايير المهنية للمعلم الذي تعتبره وزارة التربية والتعليم العالي ليس مجرد شعار يرفع، ولكنه هدف يراد منه أن تغدو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤسسات التعليمية مبعث بناء شخصيات الطلبة وتمكينهم من الأساسيات المرتبطة بالمعارف والاتجاهات والقيم. والوصول لهذه المعايير لن يأتي بمجرد قرار، إذ أنه يتطلب مرحلة طويلة العمل الجاد تشهد الاهتمام بأدق التفاصيل، ومنها الاهتمام بأساليب التدريس وطرائقه التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية ، ومن ثم الانطلاق (رضاعة، ٢٠١٠).

المعايير المهنية للمدرس:

للمدرس دوره الحيوي والمهم في العملية التعليمية، فهو المنفذ الرئيس للمنهج الدراسي، والموجه والمرشد والقائد للطلاب في عمليات التعليم والتعلم، والقائم على متابعة تحصيل الطلاب ومحاولة تحسينه وتطويره. والمدرس هو العنصر الأكثر تأثيراً بين عناصر العملية التعليمية في شخصيات طلابه نظراً لاحتكاكه المباشر وقضاء الوقت الأطول معهم. ونظراً للتغيرات والتطورات العديدة التي يشهدها عالم اليوم في العديد من مجالات الحياة وفرضها مواصفات جديدة للطالب، فقد تعددت مهام المدرس وتنوعت أدواره ووظائفه. كل ذلك أدى إلى الاهتمام الكبير بإعداد المدرس الإعداد المهني اللازم وتطوير برامج المؤسسات التي تقوم بإعداده لتواكب المهام والوظائف الجديدة ولضمان قيام المعلم بأدواره المناطة به فقد تغيرت وتعددت المواصفات والخصائص والمهارات والمعارف التي يلزم المعلم اكتسابها للقيام بدوره المنشود. وهذا بالتالي ما حدا بالكثير من مسئولي التربية والتعليم لوضع معايير خاصة بالمعلم يتم بموجبها التأكد من امتلاك المدرس لهذه العناصر.

ومن أهم المعايير المهنية الخاصة بالمدرس:

المعيار الأول: يلم المدرس بالمعارف اللازمة لتخصصه العلمي شاملةً خصائص العلم ومبادئه ومفاهيمه وقدر وافٍ من معلوماته، ويتفهم المنهج الدراسي وأسسه وعناصره بما يمكنه من التعامل معه بصورةٍ تحقق الأهداف التعليمية

المعيار الثاني: يخطط المدرس دروسه بطريقة علمية

المعيار الثالث: يوظف المدرس طرائق وأساليب تدريس متنوعة تتوافق مع عناصر عملية التعلم وتحقق أهدافها

المعيار الرابع: يستخدم المدرس مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية بما يسهل عملية التعلم ويحقق الأثر المطلوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعيار الخامس: يشرك المدرس طلابه في عملية التعلم باستخدامه للمهارات والإستراتيجيات التي تساعد على إثارة الانتباه والدافعية.

المعيار السادس: يبرز المدرس في تدريسه خصائص المجتمع ومبادئه وظروفه ومجريات أحداثه وغيرها من العناصر التي تعين على ربط المدرسة بالواقع وتحقيق غايات المجتمع وأهدافه (شرقي، ٢٠٠٨).

ومجال التعليم العالي، ومناهج التدريس أصبحت أكثر المتمحورة حول الطالب، الذي يطالب الكفاءات التعليمية المختلفة. وبالتالي، فمن الضروري أن يكون هناك إطار مناسب من الكفاءات التعليمية التي يمكن استخدامها لأغراض التقييم. نقاط الضعف في الأطر القائمة هي أنها لا تولي اهتماما للشخص كمعلم، والوارد تعريفها على نطاق ضيق جدا، لم يتم التحقق من صحتها وأنها لا تعدل عليهم أن النهج الحديثة في التدريس (ابن الهيثم، ٢٠١٠).

إن الارتفاع بمستوى أداء المدرس ينعكس إيجابيا على الأداء الكلي للمدرسة، حيث أن هناك شروط معينة لتحسين المدرسة وإحداث التغيير الإيجابي فيها وهذه الشروط تتطابق مع التنمية المهنية للمعلم ومن هذه الشروط:

١. أن يعتاد المدرسون ويواصلوا الحديث مع بعضهم البعض حول ممارساتهم المهنية من أجل إيجاد لغة مشتركة خاصة بهم.

٢. أن يعتاد المدرسون ملاحظة بعضهم البعض أثناء ممارساتهم، وأن يوفروا لبعضهم البعض لونا من ألوان التغذية الراجعة.

٣. أن يُعد المدرسون موادهم التدريسية ويُخططوها ويقوموها مع بعضهم البعض.

٤. أن يقوم المدرسون بتعليم بعضهم البعض كيفية التدريس.

أن اعدد برامج التنمية المهنية في ضوء السياسات العامة للتنمية المهنية للمعلمين ومسارهم الوظيفي بهدف تحسين نوعية التعليم والتعلّم يتطلب المعرفة الكاملة بأهم المعايير المهنية الواجب توفرها للحكم على جودة أداء المعلم (السنبل، ٢٠٠٤).

أهداف النمو المهني للمدرس:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للنمو المهني أهدف عدة منها (المومني، ٢٠٠٧):

١. مساعدة المدرسين حديثي التعيين على ممارسة أدوارهم بكفاءة وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
٢. تلافى أوجه القصور في إعداد المدرس قبل التحاقه بالمهنة، وتزويد مؤسسات إعـــداده بتلك الجوانب حتى يتسنى لها مراجعة خطط الإعداد.
٣. تحديث خبرات المعلم وتطويرها؛ وذلك من خلال إطلاعه علـــى أحـــدث النظريـــات التربوية والنفسية، وطرق التدريس الفعالة وتقنيات التدريس الحديثة.
٤. تحسين وتحديث المعارف التخصصية للمعلمين.
٥. تبصير المدرسين بخطط الدولة وتوجهاتها، ومشكلات المجتمع، والمطلوب منهم.
٦. مساعدة المدرس على الترقي والتقدم الوظيفي، وكذلك الأمان الوظيفي.
٧. تغيير الاتجاهات السلبية للمدرسين نحو مهنة التدريس.
٨. التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم مدى الحياة.
٩. إتاحة الفرصة أمام المدرس لتجريب وتطبيق النظريات التربوية داخل غرفـــة الصـــف أي ربط النظرية بالتطبيق.

التنمية المهنية للمدرس:

إن المدرس يعد عنصراً فعالاً ورئيسها في العملية التعليمية حيث أنه هو عماد المدرسة ويحاول جاهدا تحقيق الهدف الرئيسي الذي جاء من أجله وهو إنجاز الطلاب، وهذا يتوقف على التنمـــية المهنية للمعلم، فالعـــلاقة بين تنميته وإنجـــاز طلابه علاقة طردية؛ حيث تؤثر تنميـــة المعلم في توجيه المدرسة نحو التجديد والتحسين في العملية التعليمية من أجـــل رفـــع إنجـــاز الطلاب وان النمو المهني للمعلم ينعكس على ما يقوم به من ممارسات تدريسية حيث أن هـــذه الممارسات تؤثر تأثيرا مباشرا على إنجاز الطلاب، وهذا الأمر يتطلب من المدرسة أن تكـــون مهتمة اهتماما مباشرا في التنمية المهنية للمعلمين من خلال توجهاتها نحو التجديد والتميز فـــي الأداء (الجرجاوي ونشوان، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دواعي التنمية المهنية للمدرسين:

إن عملية النمو عملية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها لتحسين الأداء داخل المهنة وتلبية حاجات التغير، ويرجع الاهتمام بالنمو المهني للمعلمين إلى الأسباب الآتية (الغامدي، ٢٠٠٤):

١- **الانفجار المعرفي:** إن المعرفة في تغير مستمر وهي في زيادة تقتضي أن يكون المعلم على وعي ومعرفة بكل جديد ومستحدث لأن هذا التغير المعرفي سيفرض تغيراً في المناهج الدراسية التي تقدمها للتلاميذ.

٢- **تغير المعرفة التربوية:** إن المعرفة التربوية تتغير نتيجة لما تتوصل إليه البحوث التربوية والنفسية من نتائج تغير في العملية من حيث أهدافها ومحتواها وطرائقها وتعدل نظرتنا إلى التلميذ وخصائص نموه ووضع المعلم ودوره ومسئولياته.

٣- **التقنيات الجديدة في التربية:** إن ما يستجد على الساحة التربوية من تقنيات تربوية جديدة يتطلب إعادة النظر في بنية النظام التعليمي ودور المعلم، ويخلق العديد من المشكلات التربوية تفرض على المعلم تطوير طرق تدريسه وخططه وتجديد معلوماته.

٤- **قصور برامج الإعداد:** توجد بعض أوجه النقص والقصور في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة كأن يجد المعلم صعوبات في التعامل مع التلاميذ وعدم القدرة على التقويم بطريقة سليمة، ويتم تدارك ذلك في برامج النمو المهني للمعلمين.

ومن دواعي التنمية المهنية الآتية (سعد، ٢٠٠٠):

١. الحاجة إلى تمكين المدرسين من تحقيق غايات وأهداف التعليم.
٢. التوجه نحو تمهين الهيئة التدريسية.
٣. الثورة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات ومتطلبات اللحاق بها.
٤. المستجدات في مجال استراتيجيات التدريس والتعلم، وحاجاتها إلى مدرسين أكفاء.
٥. المستجدات في مجال التقويم.
٦. التوجه نحو تطبيق معايير الجودة الشاملة.
٧. تعددية الأدوار والمسئوليات الملقاة على عاتق المدرس.
٨. الثورة المعرفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منطلقات التنمية المهنية للمدرسين:

تتطلب التنمية المهنية من المدرسين أن يكونوا راغبين بها مقبلين عليها من أجل أن يكونوا قادرين على تنمية أنفسهم من خلال الفرص المتنوعة التي تكون قائمة على التأمل والبحث يتمكنون من خلالها من إنتاج المعرفة بدلاً من تلقيها، خاصة وأننا نتحدث عن عملية تنمية مهنية وليس مجرد تدريب حرفي يقتصر على إكساب المدرسين بعض المهارات التي تجعلهم يؤدى عملهم بطريقة آلية، وتكمن المنطلقات المهنية فيما يلي (المومني، ٢٠٠٧):

١. التأمل في مقابل القولبة.
٢. التعاون مقابل الانعزالية.
٣. الوقوف على المعايير والكفايات مقابل التركيز جوانب القصور.
٤. اللامركزية في مقابل المركزية.
٥. المدرس كباحث

مدرس التربية الإسلامية:

ويعد مدرس التربية الإسلامية أحد العوامل المؤثرة تأثيراً بالغاً في العملية التعليمية لعظم الدور الذي يقوم به والتأثير الذي يحدثه في التلاميذ ولذا فهو قدوة التلاميذ الأولى في المدرسة ومحط أنظارهم ودرجة المعلم المسلم في الإسلام درجة عالية رفيعة وهو موضع التقدير والاحترام وقد ورد بيان فضله في كتاب الله وسنة نبيه (ﷺ)، حيث ورد في القران الكريم الكثيرة من الآيات التي حثت على العلم والتعليم قال تعالي: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ (المجادلة: ١١)، ويقول ﷺ فيما رواه الترمذي: " إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض، حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير" رواه الترمذي (٢٦٨٥)؛ مما يدل دلالة بينة واضحة على أنه يستحق التقدير والإجلال على جهده وعمله وسعيه في تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية وعلى المعلم أيضا أن يبرز جهده والكشف عن كل جديد وإشاعة ونشر كل ما يتوصل إليه من دون كتمانه ليعرفه سائر الناس ويتعلموه وبالتالي يكون له أجر تعلمه وعمله وأجر من يعمل (عبد السلام، ٢٠٠٠).

ويعد مدرس التربية الإسلامية أنموذجاً بشرياً وموقفاً حياً وقدوة مشاهدة ذا أثر كبير على المتعلمين عاطفيا وسلوكيا ودينيا يحمل على عاتقه هم التربية والتزكية، وتعاهد الأفراد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتنشئة وهو الذي تلقي إليه الأمة بفلذات أكبادها وأغلى ما لديها ليتعهدهم بالتربية والإصلاح (علي، ٢٠٠٥).

ويؤكد فلاتة (٢٠٠٤) على ضرورة الاهتمام بتدريب مدرس التربية الإسلامية وعدم الاكتفاء بأن يكون واسع الاطلاع على علوم الإسلام عميق النظر في فهم عقائده وأحكامه فقط، بل يجب أن يتوفر لديه أمران: أولهما الكفاية العلمية ويقتضي ذلك أن يكون ذا بصر بالعلوم الإسلامية إلى الاطلاع على ثقافته والأمر الآخر الكفاية السلوكية وتقتضي أن يكون مستقيم الخلق نموذجي السلوك بحيث تكون استقامته وسلوكه أول السبيل إلى تلاميذه على نحو يؤكد في فكرهم ويرسب في نفوسهم التجاوب الصادق بين ما يقوله لهم وما يرونه منه أمامهم فمعلم التربية الإسلامية قادر على التوجيه والإصلاح والقيام بعمله الديني والتربوي المباشر في علاقته مع التلاميذ بحيث يسعى إلى غرس القيم الإسلامية لديهم ويعمل على تربيتهم تربية صادقة ويشعرهم فيها بأنه الأخ الكبير لهم يتابع أحوالهم برفق ولين ويسعى لمصلحتهم في كل حين.

والمدرس بصفة عامة ومدرس التربية الإسلامية بصفة خاصة شخصية قيادية ريادية، فهو يمثل القدوة ومصدر التوجيه للطلاب ووظيفته أشبه بوظيفة الأنبياء، لذا كان لا بد لمن يقوم بهذه المهمة من توافر صفات ومقومات يتوقف عليها نجاحه في مهمته وتوفيقه في وظيفته، ومن الأهمية بمكان أن نعرف الصفات التي ينبغي توافرها في المعلم الجيد ولذا فقد اهتمت الدراسات التربوية بالبحث في صفاته ومهامه المختلفة سعياً وراء اختيار المعلمين وفق هذه الصفات وتدريبهم على القيام بتلك المهام (بادغشر، ٢٠٠٢: ص٦٣-٦٤).

ويعد مدرس التربية الإسلامية العنصر الفعال في نجاح العملية التعليمية إذا أحسن إعداده، ويعلّق عليه آمال كبيرة، ذلك لأنه يمكن أن يعمل على ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس التلاميذ وتبصيرهم بدينهم، وتوجيه سلوكهم في الحياة بما ينمي فيهم من اتجاهات دينية تقودهم إلى عمل الخير وتصرفهم عن عمل الشر، وذلك في كل خطوة من خطوات درسه. لذا كان الضروري الاهتمام بإعداد مدرس التربية الإسلامية إعدادا خاصا يتكافأ شرفاً ووزناً مع هذه المهمة. ويمكنه من تحمل المسئولية الكبيرة الملقاة عليه على خير وجه (ابانمي، ١٩٩٥: ص٤). وأشار السعدون (٢٠١٢) أن من أهم واجبات معلم التربية الإسلامية صياغته للأهداف التدريسية العامة والسلوكية، وتحديد خصائص الطالب والتعرف على حاجاتهم الفردية وميولهم للتدريس، بالإضافة إلى تطويره واختيار المواد والأنشطة التعليمية، وتحضير المقرر الدراسي بوضع طرق تخطيط الدروس والوحدات الدراسية اليومية، وتشويق الطلبة إلى موادهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوجيه العمل الجماعي والفردي للصف الدراسي، والمحافظة على نظام إدارة الصف، وعقد الندوات واللقاءات بأولياء الأمور لمتابعة سير الطلبة في تحصيلهم الدراسي.

ويرى الباحث أن المعايير المهنية أعدت أصلا لخدمة الأداء المهني في مختلف المؤسسات والدوائر وخاصة المؤسسات التعليمية إلا أنها لم يتم تفعيلها وتطبيقها والبحث حولها بالصورة الكافية خاصة بما تتمتع فيه من مزايا وأهمية كبيرة في العملية التعليمية والتي تتمثل بمعرفة المعلمين بخطط الدول وتوجهاتها ومساعدة المعلمين على الترقي والتقدم الوظيفي والتوجه إلى تطبيق معايير الجودة الشاملة في جميع مجالات وعناصر العملية التعلمية التعليمية وخاصة في ضوء التطورات الحديثة التي يشهدها العصر الحديث، لذلك قام الباحث بهذه الدراسة لمعرفة واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

يحاول الباحث في هذا الجزء عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة التي تناولت واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي، من أجل تحديد تلك الدراسات القريبة من هذه الدِّراسة والتعرف على أهدافها ونتائجها التي من الممكن أن ترتبط بنتائج الدِّراسة الحالية، وسوف يتم تقديم الدراسات السابقة بتسلسل زمني من القديم إلى الحديث، الآتي:

أولاً: الدراسات العربية

وقام الشلبي (٢٠٠٥) بدراسة بعنوان "تقويم أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة" هدفت الدِّراسة إلى التعرف على المعايير المهنية المعاصرة التي يجب توافرها في أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية، وما مدى توفر هذه المعايير في أداء مجموعة من معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في محافظة المنوفية، ولتحقق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من ١٠٠ معلم وموجه في محافظة المنوفية جمهورية مصر العربية. أشارت نتائج الدِّراسة إلى توافر ٥٢ معيار مهني لدى معلمي الرياضيات في المدرسة المصرية، وأن غالبية المعايير بدرجات تتراوح ما بين قليلة – متوسطة لدى معلمي الرياضيات بالعينة حيث تراوحت نسبة توافر المعايير بصورة كبيرة باستثناء المعيار الأساسي الأخير الخاص بأخلاقيات معلم الرياضيات. وتوافرت المعايير بنسبة كبيرة لدى معلمي البعثات التعليمية مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة الزمنية الطويلة، كما تم وضع تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات في ضوء المعايير المهنية المعاصرة.

أجرى درويش (٢٠١١) دراسة بعنوان " بعض جوانب القصور في برامج إعداد معلمي العلوم في محافظات غزة في ضوء المعايير المهنية للمعلمين" هدفت الدراسة إلى تقويم برامج إعداد المعلم في كليات التربية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى في فلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم توزيع أداتي الدراسة استبيانان (على عينة عشوائية من خريجي الجامعات الثلاث– تخصص تربية/علوم – بلغت (**143**) طالبًا وطالبة، والذين تخرجوا في السنوات الخمس الأخيرة من هذه الجامعات، كما تم إجراء مقابلات مع عدد مشرفين و مع أساتذة من كليات التربية للتعرف إلى نواحي القوة والضعف في برامج إعداد معلم العلوم واقتراح ما يلزم لإصلاح نواحي الضعف، وكانت النتائج كالتالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعاني برامج إعداد معلم العلوم بالجامعات الثلاثة – بصورة عامة – ضعفاً واضحاً في المخرجات، لاسيما فيما يتعلق بمدى نجاحها في إكساب الطالب المعلم المهارات الأساسية للتدريس، وقد كان هناك أفضلية محدودة لكلية التربية بجامعة الأزهر مقارنة بالجامعة الإسلامية والأقصى، ولكن ظلت الجامعات الثلاثة تعاني نفس الضعف حيث كان الأداء العام حسب الاستبانة الميدانية، ٦٧% وهي نسبة غير مرضية .يتضح من خلال البيانات أن المهارات المتعلقة بتنفيذ التدريس كانت الأكثر ضعفا، كما ظهر الضعف في كفايات تقييم تدريس العلوم، كذلك ظهر ضعفا في كل الكفايات المتعلقة بالعمل المخبري والمهارات الفرعية المتعلقة به جميعا .قدمت الدراسة عددا من التوصيات لعلاج مشكلة غياب المهارات في برامج أعداد معلم العلوم.

أجرى الخياط (٢٠١٠) دراسة بعنوان "معايير السلوك المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية". هدفت الدِّراسة إلى بناء مقياس بالمعايير المهنية المعاصرة اللازمة لمدرسي التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين وتحديد مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة لدى مدرسي التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين والتعرف على تأثير الخبرة الزمنية في مدى توافر المعايير المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة البحث (استبانة) وتمثلت عينة الدِّراسة من مدرسي التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين والبالغ عددهم ٤٠ مدرساً. أشارت نتائج الدِّراسة إلى ارتفاع درجة تطبيق المعايير الرئيسية. وإلى أن مدى توافر المعايير المهنية لا تتأثر بالخبرة الزمنية التي يمتلكها مدرسو التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين.

أجرى رصرص (٢٠١٣) دراسة بعنوان: "تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات بمدارس غزة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة". هدفت إلى تقويم أداء معلمي الرياضيات بغزة في ضوء المعايير المهنية العالمية ومن ثم وضع تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، حيث تضمنت البطاقة (١٣) معياراً رئيساً و(٦٥) مؤشراً يمكن ملاحظتها في أداء معلم الرياضيات، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على (٦٠) معلماً ومعلمة من مديرية تعليم رفح. وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم تحليل نتائج بطاقة الملاحظة وأسفر هذا التحليل عما يلي:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تراوحت نسبة الموافقة على مؤشرات المعايير المهنية لأداء معلمي الرياضيات ما بين ٢٢.٩% – ٩٠% .

– تراوحت نسبة الموافقة على المعايير المهنية لأداء معلمي الرياضيات ما بين العينة بنسبة ٤٨% استخدمت الدراسة المؤشرات الضعيفة والمتوسطة بوضع التصور المقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات بغزة.

قام فخرو وآخرون (٢٠١٣) بدراسة بعنوان: " برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إعداد أدوات تقييم مخرجات التعلم في ضوء المعايير المهنية للمعلمين بدولة قطر". هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتدريب المعلمين على إعداد أدوات تقويم مخرجات تعلم الطلبة في جوانب التعلم الرئيسة (المعرفة – المهارية والواجدنية) في المواد الأربع الأساسية التي تم وضع معايير لها في بداية تجربة تطوير التعليم وهي (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، والعلوم) ولتحقيق هذه الدِّراسة استخدمت استبانتان أحدهما تتعلق بتحديد صعوبات بناء الاختبارات التحصيلية (الجانب المعرفي) وبلغ عدد أفراد العينة بهذا الجانب (١٤٤) معلمة وأما الاستبانة الأخرى فقد هدفت إلى تحديد مدى الاهتمام بتنمية وتقييم الجانبين المهاري والوجداني، وبلغ عدد العينة في هذين الجانبين (١٩٧) معلمة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة افتقار أفراد العينة لمهارات عديدة عند إعدادهم للاختبارات التحصيلية، منها: صياغة الأسئلة الاختبارية وإعداد جدول المواصفات ومهارات تحليل نتائج الاختبار، كما اتضح من خلال النتائج أن معايير المناهج تهتم بتنمية وتقييم المتعلمين في الجانب المهاري دون الجانب الوجداني، كما كشفت الدِّراسة عن حاجة المعلمات للتدريب على إعداد أدوات تقييم في الجانبين المهاري والوجداني، وفي ضوء ذلك تم بناء إطار عام لبرنامج تدريبي مقترح للمعلمات على مهارة إعداد أدوات تقييم مخرجات تعلم الطلبة في جوانب عملية التعلم الرئيسة (المعرفية، المهارية، الوجدانية).

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أجرى (**Sachs, 2010**) دراسة بعنوان "ما الذي يجعل التطوير المهني فعال: دراسة على عينة من المعلمين" وهدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على الأمور التي تجعل المعايير المهنية فعالة لدى معلمي المدارس في استراليا. تكونت عينة الدِّراسة من (٢٧) معلم ومعلمة من معلمي الرياضيات والعلوم. أشارت نتائج الدِّراسة إلى وجود إلى ثلاث سمات أساسية من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنمية المهنية التي لها آثار كبيرة على التأثير على المعلمين، تؤثر هذه الميزات تأثيرا كبيـــرا التعلم والمعلم. وقد ولدت مسألة معايير التدريس المهنية اهتماما كبيرا من مختلف الجهات فـــي أستراليا وأماكن أخرى. وتتضمن الدراسة ثلاث مطالب رئيسية مستمدة من الأدب الأســـترالي بشأن الفوائد التي تحققها تطبيق المعايير المهنية لتحسين مكانة المعلم وأظهرت الدراسة إلى أن المصالح التي تخدمها المعايير المهنية والمطالبات التي يتم إجراؤها والآثار المترتبة على فرض هذه المعايير على المعلمين بشكل فردي وجماعي. كما أشارت نتائج الدِّراسة إلـــى ضـــرورة المعايير للظروف المترتبة على المعلمين.

أجرى **(Al-Dajeh, 2012)** دراسة بعنوان "معلمي الثـــانوي المهنـــي الأردنيـــون ومستوى اكتسابهم للمعايير المهنية الوطنية" هدفت إلى تحديد مستوى اكتساب معلمي الثـــانوي المهني للمعايير المهنية الوطنية الأردنية. تكونت عينة الدِّراسة من ٢٠٠ معلم طبقت عليهم أداة الدِّراسة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم أداة الاستبانة وقام بتحليل هـــذه النتائج باستخدام برنامج **SPSS**. كشفت نتائج الدِّراسة أن المعلمين قد أظهروا مستوى مرتفـــع لاكتساب المعايير المهنية الخمسة (التربية في الأردن، المعرفة التربوية الخاصـــة والأكاديميـــة والتخطيط للتعلميات وتنفيذ التعليمات وتقييم تعلم الطالب والتعليم) ومستوى معـــدل الاكتســـاب للمعيارين المهنيين (التطوير الذاتي، وأخلاقيات المهنة). كما لـــم تظهـــر النتـــائج أي تـــأثير للمتغيرات الديمغرافية والجنس والمؤهل العلمي والخبرة على مستوى اكتساب المعلم للمعـــايير المهنية الوطنية.

أجرى **(Gaudreault & Woods, 2012)** دراسة بعنوان " تأثيرات شهادة المجلس الوطني للمعايير المهنية للتدريس على هامش مدرسي التربية الرياضية" هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين تحصيل شهادة المجلس الوطني للمعايير المهنية للتدريس والمشاعر الهامشية لمعلمي التربية الرياضية. واستخدمت الدراسة أداة المقابلة وطبقهـــا علـــى ٦ معلمـــين تربيـــة ممن حصلوا على شهادة المجلس الوطني للمعايير المهنية للتدريس بالإضافة إلى ٢٠. تم تحليل النتائج باستخدام عملية المراحل الأربعة لـــ **Miles and Huberman**. أظهرت النتـــائج أن المعلمين والمدراء اعتبروا شهادة المجلس الوطني رمزاً لمهارة تدريس مرتفعة. إن اكتساب هذه الشهادة أدت إلى تغير في طريقة تدريس هؤلاء المعلمين في صفوفهم الدراســـية مـــن خـــلال للمعايير المهنية والاستراتيجيات التربوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى (Erden & Ozer, 2013) دراسة بعنوان تحديد معايير التدريس المهنية باستخدام نموذج راخ التحليلي: دراسة حالة في شمال قبرص هدفت إلى التحقق من صحة معايير التدريس المهنية المفروضة لتطوير المعلمين في شمال قبرص باستخدام تحليل نموذج راخ. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الكمي من خلال استبانة وزعت على عينة من ٧٣٥ (معلما ومديرا وأفرادا تنفيذيين، ونواب المدراء ومفتشين) في شمال قبرص. أظهرت نتائج الدِّراسة أن هنالك سبع فقرات لم تناسب نموذج راخ والتي ترتبط بشكل أساسي بالمعرفة في خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وطرق التعامل معهم (المعلمين وكافة المجموعات) وتبني التعلم وفقا لمتعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (معلمين ومدراء مدرسة وجميع المجموعات)، والحفاظ على المساواة بين الطلاب (معلمين، وجميع المجموعات)، والإيمان أن كل طالب يمكنه التعلم (معلمين، مدراء مدرسة ونواب المدراء وجميع المجموعات)، رفع استقلالية الطلاب من خلال تعلم استراتيجيات التعلم (أعضاء الهيئة التدريسية، خبراء التربية، المفتشين ونواب المدراء والأفراد التنفيذيين لنقابات المعلمين) وتحسين عملية التعلم والتعليم من خلال تقييم النتائج (مدراء المدرسة) وإدراك موقع المدرسة والمجتمع حول المدرسة (المعلمين والمجموعات الأخرى). في حين لم تلائم الفقرات النموذج، كشفت النتائج أن هذه الفقرات ينبغي أن يتم تنقيحها وإعادة كتابتها.

أجرى (McGee, Pooly & Wang, 2013) دراسة بعنوان "إرشاد المعلمين إلى استخدام المنهاج الذي يعتمد على المعايير: تصورات المعلم والممارسات التعليمية في ظل برنامج التطوير المهني المكثف هدفت إلى التركيز على تنفيذ منهاج الرياضيات في ضوء الاعتماد على المعايير المهنية والتي تعنون بالاستقصاءات في العدد والبيانات والمساحة. تستخدم هذه الدِّراسة إطار جوسكي (Guskey's framework) كمرشد لفحص تصورات المعلمين لأثر التطوير المهني الذي حصلوا عليه بالإضافة إلى تصوراتهم لتدريس وتعلم الرياضيات وكيف تترجم المعايير المهنية في الممارسة. اختار الباحث بطريقة عشوائية ٢٢ مشاركاً من مجتمع الدِّراسة البالغ ٥٣ مشاركا في التطوير المهني ليتم مقابلتهم وملاحظتهم خلال تدريس الرياضيات. أظهرت نتائج الدِّراسة أن المعلمين قد اعترفوا أنهم بدأوا بالتغيير في ممارساتهم في تدريس الرياضيات للأفضل وكانوا مرتاحين في تدريس الرياضيات في ضوء هذه المعايير (التفاعل، المعرفة والمهارة، أثر التنظيم، والنتائج) وبدأ المعلمين باستخدام استراتيجيات مختلفة لحل المسائل الرياضية عند تعليم طلابهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات التربوية العربية والأجنبية التي تناولت بالبحث واقع أداء المدرسين في ضوء المعايير المهنية في مختلف المباحث الدراسية كالرياضيات والتربية الرياضية والتربية المهنية ومهارات إعداد أدوات تقيم مخرجات التعليم والعلوم، أشارت إلى أن درجة ممارسة المعايير المهنية تراوحت ما بين المتوسطة والضعيفة في أغلب المجالات، مما يدل على مدى أهمية أجراء مثل هذه الدراسة للتعرف على واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في مختلف المباحث الدراسية والمراحل التعليمية.

كما أن الباحث اطلع من خلال الدراسات السابقة على المنهجية المتبعة في هذه الدراسات بهدف الاستفادة منها في الدراسة الحالية، إضافة إلى اطلاعه على المعالجات الإحصائية والأدوات والخطوات الإجرائية التي اعتمدها الباحثون في إعداد الأدوات والإفادة منها.

أما ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فإنها تعد جديدة في موضوعها، حيث تناولت واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي، والذي لم يبحث في العراق من قبل – حسب علم الباحث– ربما تكون هذه الدراسة ذات فائدة في هذا المجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي استخدمها الباحث في الدِّراسة، من حيث تحديد منهجية الدِّراسة، ومجتمع الدِّراسة وعينتها، وأداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها والإجراءات التي اتبعت فيها، والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في استخلاص النتائج وتحليلها.

أولاً: منهجية الدِّراسة

المنهج المتبع في الدِّراسة الحالية هو المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدِّراسة، حيث تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها، والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج لتعميمها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدِّراسة، ومعالجتها بواسطة الطرق الإحصائية المناسبة.

ثانياً: مجتمع الدِّراسة وعينتها:

يمكن بيان مجتمع الدِّراسة وعينتها على النحو الآتي:

مجتمع الدِّراسة:

يتكون مجتمع الدِّراسة من مدرسي التربية الإسلامية والذين يُدرسون المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار، والبالغ عددهم (٢١٠) مدرس ومدرسة، وذلك حسب إحصائيات مديرية تربية الأنبار للعام الدراسي (٢٠١٤).

عينة الدِّراسة:

تم اختيار ٥٠% من مجتمع الدِّراسة ليكون عينة لها بالطريقة العشوائية، وقد استقرت عينة الدِّراسة عند(١٠٥) فرداً من مجتمع الدِّراسة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد الدِّراسة.

جدول (١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدِّراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٦٢	٥٩.٠
	أنثى	٤٣	٤١.٠
	المجموع	١٠٥	١٠٠.٠
المستوى التعليمي	بكالوريوس	٨٥	٨١.٠
	دراسات عليا	٢٠	١٩.٠
	المجموع	١٠٥	١٠٠.٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٧	٢٥.٧
	٥-١٠ سنوات	٤٦	٤٣.٨
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٢	٣٠.٥
	المجموع	١٠٥	١٠٠.٠
الدورات التدريبية	بلا	١٢	١١.٤
	دورة واحدة	٣٢	٣٠.٥
	دورتان	٤٧	٤٤.٨
	ثلاث دورات فأكثر	١٤	١٣.٣
	المجموع	١٠٥	١٠٠.٠

ثالثاً: أداة الدِّراسة

لتحقيق أهداف الدِّراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحث بتطوير أداة الدِّراسة وهي الاستبانة.

تصميم الأداة:

تألفت أداة الدِّراسة من استبانة بهدف جمع البيانات المتعلقة بأسئلة الدِّراسة، وقد تم بناؤها وتطويرها من خلال الرجوع إلى الكتب والمراجع والمجلات العلمية والدوريات والبحوث العلمية والدراسات المتعلقة وكذلك أطلع الباحث على قوائم المعايير التي تم تطويرها في بعض دول العالم منها العراق، وقام الباحث بصياغة الاستبانة في صورتها الأولية حيث احتوت على جزأين أساسيين هما؛ المعلومات الديمغرافية للمستجيبين على الاستبانة وهي عبارة عن بيانات أولية عن عينة الدِّراسة من حيث (الجنس، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)، والجزء الثاني فقرات الاستبانة التي تكونت من (٥٦) فقرة بصورتها الأولية ملحق (١) يوضح ذلك، وتم تقسيم هذه الفقرات على سبعة مجالات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الأول معيار التربية والتعليم في العراق تضمن (٨) فقرات والمجال الثاني معيار تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية التي احتواها الكتاب تضمن (٨) فقرات، أما المجال الثالث هو معيار محتوى التدريس للتربية الإسلامية فتضمن (٨) فقرات، المجال الرابع وهو معيار التقويم لمدرسي التربية الإسلامية فتضمن (٧) فقرات، مجال الخامس وهو معيار تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى المدرسين فتضمن (٨) فقرات، ومجال السادس وهو معيار أخلاقيات مهنية التدريس لمادة التربية الإسلامية فتضمن (٩)، ومجال السابع وهو معايير النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية يتضمن (٨) فقرات.

ب- صدق الأداة:

وقد تم التحقق من صدق الاستبانة كما يأتي:

تم توزيع الاستبانة بصورتها الأولية على (١٥) محكماً متخصصين في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها في الجامعات الأردنية في أصول التربية، اللغة العربية، القياس والتقويم، وكذلك الجامعات العراقية، وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم التي أفاد الباحث منها تم إجراء التعديلات المطلوبة على عدد من الفقرات من حيث الحذف وتعديل الصياغة اللغوية، تم حذف الفقرات التي أجمع المحكمون على عدم مناسبتها بنسبة (٨٠%) وهي نسبة جيدة، فأصبح عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (٥٥) فقرة، والملحق (٢) يوضح ذلك.

ج- ثبات أداة الدِّراسة:

لاستخراج ثبات أداة الدِّراسة تم توزيع أداة الدِّراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) مدرسين من خارج العينة الأصلية للدراسة، وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (**Cronbach's Alpha**) على مجالات الدِّراسة والأداة ككل، جدول (٢) يوضح معاملات الثبات لأداة الدِّراسة.

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	الاتساق
معيار التربية والتعليم في العراق	٠.٧٠
معيار تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية	٠.٧١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معيار محتوى التدريس للتربية الإسلامية	٠.٨٠
معيار التقويم لمدرسي التربية الإسلامية	٠.٨٢
معيار تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى	٠.٨٣
معيار أخلاقيات مهنية التدريس لمادة التربية الإسلامية	٠.٧٥
معايير النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية	٠.٧٦
الأداة ككل	٠.٧٧

يظهر من جدول (٢) أنَّ قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٧٠-٠.٨٣) وهي قيم مرتفعة ومقبولة للأغراض التطبيقية.

رابعاً: إجراءات تطبيق الدِّراسة

لتحقيق أهداف الدِّراسة، فقد قام الباحث بعمل الإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدارسة وأسئلتها.
- تحديد مجتمع الدِّراسة وعينتها.
- إعداد أداة الدِّراسة بصورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها، قام الباحث باستكمال الإجراءات اللازمة لتوزيع الأداة وهي:

١- حصل الباحث على خطاب من عميد المعهد العالي للدراسات الإسلامية بجامعة آل البيت إلى الملحقية العراقية في عمان بشأن تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة الدِّراسة على مجتمع الدِّراسة الملحق (٤).

٢- بعد ذلك قام الباحث بتطبيق أداة الدِّراسة على مجتمع الدِّراسة من المدرسين في محافظة الانبار، بلغ عدد الاستبانات الموزعة على المدرسين (١١٦) استبانة، وأوضح الباحث لأفراد الدِّراسة الهدف من إجراء الدِّراسة، كما أكد ضرورة الإجابة عن جميع الفقرات.

٣- وبعد ذلك قام الباحث بجمع أداة الدِّراسة وبعد الفحص والتدقيق تبين أنَّ هناك (٥) استبانات لم تُسترجع، واستبعاد (٦) لعدم استكمال البيانات، وبذلك استقر عدد أفراد الدِّراسة عند (١٠٥) مدرساً ومدرسة.

خامساً المقياس:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لقياس " واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي"، وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة موافق بشدة (٥) درجات، والإجابة موافق (٤) درجات، والإجابة موافق بدرجة متوسطة (٣) درجات، والإجابة غير موافق (٢) درجتان، والإجابة غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

وقد قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة متدنية)، ووفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات. وحيث أن المدى هنا = الفئة العليا– الفئة الدنيا
فطول الفئة= (٥–١) ÷ ٣ = ١.٣٣.

وبناء عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: وتم احتساب المستويات كما يلي:

- من ١.٠٠– ٢.٣٣ بدرجة منخفضة.
- ٢.٣٤– ٣.٦٦ بدرجة متوسطة.
- ٣.٦٧–٥.٠٠ بدرجة مرتفعة.
- إدخال البيانات للحاسوب وتحليلها واستخراج النتائج ومناقشتها

سادساً: متغيرات الدِّراسة

المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله فئتان، ذكر، أنثى.

- المستوى التعليمي وله مستويان بكالوريوس، دراسات عليا).

- سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، ٥–١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

- الدورات التدريبية ولها أربع مستويات (بلا، دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات فأكثر)

متغيرات تابعة:

- واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:

- **معادلة كرونباخ ألفا (Equation Cronbach alpha)** لاستخراج معاملات ثبـــات أداة الدِّراسة.
- **التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and percentages)** لتوزيـــع أفـــراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Average and standard deviations)** للتعرف على مستوى واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

السؤال الأول:

ما واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد أداة الدراسة والأداة ككل واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي، الجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد أداة الدراسة والأداة ككل واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	معيار محتوى التدريس للتربية الإسلامية	٢.٨٢	٠.٣١	متوسطة
٢	٤	معيار التقويم لمدرسي التربية الإسلامية	٢.٧٧	٠.٣٦	متوسطة
٣	٢	معيار تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية	٢.٧٤	٠.٣١	متوسطة
٣	٥	معيار تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى المدرسين	٢.٧٤	٠.٢٧	متوسطة
٥	١	معيار التربية والتعليم في العراق	٢.٧٢	٠.٢٩	متوسطة
٦	٦	معيار أخلاقيات مهنية التدريس لمادة التربية الإسلامية	٢.٦٥	٠.٢٨	متوسطة
٧	٧	معايير النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية	٢.٥٤	٠.٣٤	متوسطة
		الأداة ككل	٢.٧١	٠.١٦	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المعـــايير المهنية تراوحت ما بين (٢.٥٤-٢.٨٢) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المعايير أعـــلاه لمعيـــار محتوى التدريس للتربية الإسلامية بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وفي المرتبة الثانية جـــاء معيـــار التقويم لمدرسي التربية الإسلامية بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وجاء كل مـــن معيـــار تخطـــيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية ومعيار تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لـــدى المدرسين في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، واحتل معيار التربية والتعليم في العراق المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، تلاه معيار أخلاقيات مهنية التدريس لمادة التربيـــة الإسلامية في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، بينما جـــاء فـــي المرتبـــة الســـابعة والأخيرة معايير النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية بمتوســـط حســـابي (٢.٥٤)، وبلـــغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٢.٧١).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات فقرات كل بعـــد من أبعاد أداة الدراسة على حدا، جداول (٤-١٠) توضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد "معيار التربية والتعليم في العراق" مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	أظهر معرفة عميقة بالتشـــريعات والقـــوانين المتعلقـــة بعملي كمعلم في وزارة التربية العراقية.	٢.٨٥	٠.٣٩	متوسطة
٢	٦	لدي معرفة بدور التربية والتعليم في تعزيـــز مفـــاهيم التنمية المستدامة في العراق.	٢.٧٨	٠.٥٥	متوسطة
٣	٧	لدي معرفة وفهم جيد لمكونات المناهج العراقية للمرحلة التي أدرسها.	٢.٧٦	٠.٦٩	متوسطة
٤	٣	لدي معرفة وفهم للسياسات والخطط التربوية في العراق	٢.٧٥	٠.٦٩	متوسطة
٥	٢	لدي فهم دقيق للأهداف والمقاصد العامة للتعلـــيم فـــي العراق	٢.٧٢	٠.٥٣	متوسطة
٦	٨	لدي معرفة وفهم دقيق لأهداف المرحلة التعليمية التـــي أعدت لها	٢.٧١	٠.٧٤	متوسطة
٧	٤	لدي معرفة بمشكلات الواقع التعليمي العراقي وبعـــض الحلول المقترحة.	٢.٦٧	٠.٤٩	متوسطة
٨	٥	لدي معرفة وفهم لعملية التطوير التربوية في العراق	٢.٥٤	٠.٦٠	متوسطة
		بعد" معيار التربية والتعليم في العراق ككل"	٢.٧٢	٠.٢٩	متوسطة

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفـــراد العينة عن فقرات بعد "معيار التربية والتعليم في العراق" تراوحت بين (٢.٥٤-٢.٨٥) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، كانت أعلاه الفقرة (١) "أظهر معرفة عميقة بالتشريعات والقوانين المتعلقة بعملي كمعلم في وزارة التربية العراقية" بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، أدناها للفقـــرة (٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"لدي معرفة وفهم لعملية التطوير التربوية في العراق" بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد معيار التربية والتعليم في العراق ككل (٢.٧٢) بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد "معيار تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية" مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٦	استخدم استراتيجيات متنوعة لإتاحة الفرصة للمتعلمين لإبداء الرأي وحرية التعبير في المواقف المختلفة.	٢.٨٩	٠.٥٨	متوسطة
٢	٨	اعد أنشطة تلائم أهداف المنهاج والطلاب	٢.٨٦	٠.٩١	متوسطة
٣	٥	امتلك مهارات تنظيم عناصر المواقف التعليمية الصفية	٢.٧٨	٠.٦٨	متوسطة
٤	٢	استخدم استراتيجيات متنوعة فعالة في عمليات التدريس لتطور القدرات العقلية لدى المتعلمين.	٢.٧٧	٠.٦٤	متوسطة
٥	٣	استخدم استراتيجيات متنوعة لحل المشكلات	٢.٧٢	٠.٦٧	متوسطة
٦	١	اظهر فهما عميقا بمحتوى المادة التي أدرسها	٢.٦٧	٠.٦٠	متوسطة
٧	٤	أشجع الطلاب على التفكير من خلال استخدام أنشطة مختلفة.	٢.٦١	٠.٦٩	متوسطة
٨	٧	استخدم أساليب متنوعة وفعالة في إدارة الصف بنجاح	٢.٦٠	٠.٦٤	متوسطة
بعد "معيار تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية" ككل			٢.٧٤	٠.٣١	متوسطة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد "تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية" تراوحت بين (٢.٦٠-٢.٨٩) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، كانت أعلاها للفقرة (٦) " أستخدم استراتيجيات متنوعة لإتاحة الفرصة للمتعلمين لإبداء الرأي وحرية التعبير في المواقف المختلفة" بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وأدناها للفقرة (٧) " استخدم أساليب متنوعة وفعالة في إدارة الصف بنجاح" بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد "معيار تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية" ككل (٢.٧٤) بدرجة تقييم متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات بعد " معيار محتوى التدريس للتربية الإسلامية" مرتبة تنازليا (ن=١٠٥)

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	أتقن محتوى المادة الدراسية التي أدرسها	٢.٩١	٠.٧٩	متوسطة
٢	٦	أوظف مهارات القراءة والكتابة بما يتناسب مع محتوى المادة.	٢.٩٠	٠.٤٧	متوسطة
٣	٢	أقدم محتويات الموضوع بأساليب مختلفة لتسهيل تعلم الطلاب	٢.٨٨	٠.٧٣	متوسطة
٤	٧	أحلل بيئة التعلم إلى مكوناتها وأوظفها حسب حاجة طلبتي	٢.٧٨	٠.٥٥	متوسطة
٥	٣	أعرف طلبتي بأهمية موضوع التربية الإسلامية ودوره في بناء المجتمع.	٢.٧٦	٠.٦٩	متوسطة
٦	٤	أقوم بربط المادة التي أدرسها بالمواد الأخرى.	٢.٧٤	٠.٧٣	متوسطة
٧	٥	أحدد المصطلحات والمفاهيم والقيم والجديدة في كل موضوع دراسي	٢.٧٣	٠.٨١	متوسطة
بعد "معيار محتوى التدريس للتربية الإسلامية" ككل			٢.٨٢	٠.٣١	متوسطة

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد معيار محتوى التدريس للتربية الإسلامية" تراوحت بين (٢.٧٣- ٢.٩١) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، كانت أعلاها للفقرة (١) "أتقن محتوى المادة الدراسية التي أدرسها" بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وأدناها للفقرة (٥) "أحدد المصطلحات والمفاهيم والقيم والجديدة في كل موضوع دراسي" بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد محتوى التدريس للتربية الإسلامية ككل (٢.٨٢) بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات بعد " معيار التقويم المدرسي لمدرسي التربية الإسلامية" مرتبة تنازلياً (ن=١٠٥)

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٧	استفيد من نتائج التقويم في تطوير أدائي المهني	٢.٩١	٠.٧٤	متوسطة
٢	٣	استخدم استراتيجيات متنوعة للتقويم التكوني والختامي	٢.٨١	٠.٧١	متوسطة
٣	٥	استفيد من نتائج التقويم في وضع البرامج العلاجية	٢.٧٩	٠.٧٦	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤	١	أراعي الفروق الفردية والاستعداد للتعلم لدى طلبتي	٢.٧٨	٠.٦٨	متوسطة
٥	٦	أنظم لطلبتي سجلات دقيقة عن التقدم والتعلم	٢.٧٣	٠.٦٥	متوسطة
٦	٢	امتلك معرفة وفهم للخصائص النمائية لطلبتي	٢.٧٠	٠.٥٤	متوسطة
٧	٤	امتلك مهارات تحليل نتائج الاختبارات والتقييم وتفسيرها	٢.٦٧	٠.٦٥	متوسطة
بعد "معيار التقويم لمدرسي التربية الإسلامية" ككل			٢.٧٧	٠.٣٦	متوسطة

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد "معيار التقويم لمدرسي التربية الإسلامية" تراوحت بين (٢.٦٧-٢.٩١) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، كانت أعلاها للفقرة (٧) "استفيد من نتائج التقويم في تطوير أدائي المهني" بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وأدناها للفقرة (٤) "امتلك مهارات تحليل نتائج الاختبارات والتقييم وتفسيرها" بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد معيار التقويم لمدرسي التربية الإسلامية ككل (٢.٧٧) بدرجة تقييم متوسطة.

جدول(٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات بعد "معيار تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى المدرسين" مرتبة تنازليا (ن=١٠٥)

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	استخدم مهارات اتصال فعالة لتسهيل تعلم طلبتي	٢.٨٨	٠.٤١	متوسطة
٢	٤	انظم بيئة تعلم تفاعلية وآمنة لتعليم الطلبة	٢.٧٨	٠.٤٢	متوسطة
٣	١	أتعامل بنجاح مع مشاكل الطلبة السلوكية	٢.٧٤	٠.٧٨	متوسطة
٣	٢	اعتني وأهتم بكل الطلاب في غرفة الصف	٢.٧٤	٠.٦٥	متوسطة
٥	٥	استخدم مصادر مختلفة لتعليم الطلبة ومن ضمنها تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	٢.٧٢	٠.٥١	متوسطة
٥	٧	امتلك القدرة على المتابعة والتطور وتطوير وفقا للتغذية الراجعة التي أستقبلها من الطلاب	٢.٧٢	٠.٨٨	متوسطة
٧	٦	استخدم استراتيجيات متنوعة لتنويع ادوار المدرس وفقاً لطبيعة المحتوى وأغراض التعليم واحتياجات المتعلمين.	٢.٧٠	٠.٧١	متوسطة
٨	٨	أنمي مهارات التفكير المختلفة للطلبة (تفكير، تأملي، ناقد، إبداعي).	٢.٦٠	٠.٦٠	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد "معيار تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى المدرسين" ككل	٢.٧٤	٠.٢٧	متوسطة

يظهر من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد معيار تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى المدرسين" تراوحت بين (٢.٦٠- ٢.٨٨) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، كانت أعلاها للفقرة (٣) "استخدم مهارات اتصال فعالة لتسهيل تعلم طلبتي" بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وأدناها للفقرة (٨) "أنمي مهارات التفكير المختلفة للطلبة (تفكير، تأملي، ناقد، إبداعي)"، بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد معيار تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى المدرسين" ككل (٢.٧٤) بدرجة تقييم متوسطة.

جدول(٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات بعد "أخلاقيات مهنة التدريس لمادة التربية الإسلامية" مرتبة تنازليا (ن=١٠٥)

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	أتعامل مع طلبتي بالعدل والمساواة والاحترام	٢.٧٧	٠.٥٤	متوسطة
٢	١	اعرف التزاماتي المهنية لتحسين أدائي كمعلم	٢.٧٠	٠.٥٢	متوسطة
٣	٦	أظهر التزاما عاليا في استخدام مصادر المعلومات بدقة وأمانة علمية.	٢.٦٨	٠.٥٣	متوسطة
٣	٧	أوجه طلابي لاستخدام مصادر المعلومات بدقة وأمانة علمية.	٢.٦٨	٠.٥٣	متوسطة
٥	٢	أحرص على ارتداء الملابس اللائقة.	٢.٦٧	٠.٥٨	متوسطة
٦	٩	أتعامل بصدق وإخلاص مع زملائي.	٢.٦٥	٠.٦٨	متوسطة
٧	٨	أدافع عن حقوقي كمعلم وعن المهنة التي أنتسب إليها	٢.٦١	٠.٤٩	متوسطة
٨	٥	أتعاون مع أهالي الطلاب لتطوير النظام التربوي العراقي.	٢.٥٧	٠.٥٠	متوسطة
٩	٤	أقدم نموذجا في السلوك مع طلبتي وزملائي والمجتمع	٢.٥٦	٠.٦٩	متوسطة
بعد " معيار أخلاقيات مهنة التدريس لمادة التربية الإسلامية" ككل			٢.٦٥	٠.٢٨	متوسطة

يظهر من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد مجال "أخلاقيات مهنة التدريس لمادة التربية الإسلامية" تراوحت بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢.٥٦- ٢.٧٧) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، كانت أعلاها للفقرة (٣) "أتعامل مع طلبتي بالعدل والمساواة والاحترام" بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وأدناها للفقرة (٤) " أقدم نموذجا في السلوك مع طلبتي وزملائي والمجتمع" بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وبلغ المتوسط الحسابي مجال "أخلاقيات مهنة التدريس لمادة التربية الإسلامية" ككل (٢.٦٥) بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات بعد "مجال النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية"" مرتبة تنازليا (ن=١٠٥)

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	أظهر اهتماما كبيرا بالمشاركة في برامج النمو المهني مما يسهم في تطوير شهادتي العلمية.	٢.٧٦	٠.٤٣	متوسطة
٢	٦	أقوم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية النمو المهني.	٢.٧٥	٠.٤٣	متوسطة
٣	٤	أشارك في اللقاءات المحلية على مستوى المحافظة والدولة المتعلقة بالنمو المهني.	٢.٧٢	١.٠٩	متوسطة
٤	٣	أقرأ الكتب والدوريات والمجلات العلمية باستمرار.	٢.٥٠	٠.٥٠	متوسطة
٤	٨	أعمل على التواصل مع كل ما هو حديث بما يتعلق بمهنتي كمعلم.	٢.٥٠	٠.٥٠	متوسطة
٦	٢	أتعاون مع زملائي في المدرسة لتنفيذ أي أنشطة متعلقة بالنمو المهني.	٢.٤٢	٠.٥٠	متوسطة
٧	٧	أحرص على استمرارية النمو المهني طوال خدمتي.	٢.٤٢	٠.٥٠	متوسطة
٨	٥	استخدم استراتيجيات بحثية مختلفة لتطوير أدائي المهني.	٢.٢٤	٠.٤٣	متوسطة
بعد "معايير النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية" ككل			٢.٥٤	٠.٣٤	متوسطة

يظهر من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد ""**معايير النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية**" تراوحت بين (٢.٢٤- ٢.٧٦) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، كانت أعلاها للفقرة (١) "أظهر اهتماما كبيرا بالمشاركة في برامج النمو المهني مما يسهم في تطوير شهادتي العلمية" بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وأدناها للفقرة (٥) "استخدم استراتيجيات بحثية مختلفة لتطوير أدائي المهني" بمتوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسابي (٢.٢٤)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد معيار النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية (٢.٥٤) بدرجة تقييم متوسطة.

السؤال الثاني:

هل يختلف واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Ssmples T- Test) على الأداة ككل تبعا لمتغير الجنس، الجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Ssmples T- Test) على مجالات أداة الدراسة ككل تبعا لمتغير الجنس (ن=١٠٥)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢.٧١	٠.١٨	٠.٥٠	٠.٦١
أنثى	٢.٧٠	٠١٣.		

يظهر من الجدول (١١) أن قيمة للأداة ككل تبعا لمتغير الجنس (T) بلغت (٠.٥٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعا لمتغير الجنس.

السؤال الثالث:

هل يختلف واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على الأداة ككل تبعا لمتغير المستوى التعليمي، الجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج تطبيق اختبار (Independent Ssmples T- Test) على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ن=١٠٥)

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	٢.٧٠	٠.١٦	٠.٥٦	٠.٥٨
دراسات عليا	٢.٧٢	٠.١٦		

يظهر من الجدول (١٢) أن قيمة الأداة ككل تبعا لمتغير المستوى التعليمي (T) بلغت (٠.٥٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

السؤال الرابع:

هل يختلف واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء ككل تبعا لمتغير سنوات الخبرة، الجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء ككل تبعا لمتغير سنوات الخبرة (ن=١٠٥)

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
أقل من ٥ سنوات	٢.٧٢	٠.٢١	٠.١٥	٠.٨٦
٥-١٠ سنوات	٢.٧٠	٠.١٢		
أكثر من ١٠ سنوات	٢.٧١	٠.١٦		

يظهر من الجدول (١٣) أن قيمة الأداة ككل تبعا لمتغير سنوات الخبرة (F) بلغت (٠.١٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الخامس:

هل يختلف واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء ككل تبعا لمتغير الدورات التدريبية، الجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداء ككل تبعا لمتغير الدورات التدريبية (ن=١٠٥)

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
بلا	٢.٦٦	٠.٢٨	٠.٥٣	٠.٦٦
دورة واحدة	٢.٧١	٠.١٢		
دورتان	٢.٧١	٠.١٦		
عدة دورات	٢.٧٤	٠.١١		

يظهر من الجدول (١٤) أن قيمة الأداة ككل تبعا لمتغير الدورات التدريبية (F) بلغت (٠.٥٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)بين آراء أفراد العينة حول واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعا لمتغير الدورات التدريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي، ويتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة مرتبة حسب أسئلتها، كما يتضمن هذا الفصل عدداً من التوصيات الضرورية.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء للتدريسي؟

أظهرت نتائج الدراسة بان المتوسط الحسابي للأداة ككل (٢.٧١)، وانحراف معياري بلغ (٠.١٦) بدرجة متوسطة. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة ما بين (٢.٨٢-٢.٥٤).

وفيما يتعلق بمجالات الأداة فقد جاءت كما يلي:

المجال الأول: مصادر التربية والتعلم في العراق تراوحت المتوسطات الحسابية للفترات المجال ما بين (٢.٨٥-٢.٥٤). بدرجة متوسطة لجميع فقرات المجال، ويعزو الباحث ذلك إلى مدى متابعتهم واطلاعهم على معظم الأنظمة والتشريعات والقوانين المعمول بها في وزارة التربية العراقية، ومتابعتهم إلى أهم المستجدات والتطورات المتعلقة بالأنظمة والتشريعات بالإضافة إلى التحاقهم بالدورات التدريبية المتعلقة بتطور العملية التعليمية التربوية في العراق.

أما فيما يتعلق بالمجال الثاني: تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ما بين (٢.٨٩-٢.٦٠) بدرجة متوسطة للجميع فقرات المجال، ويعزو الباحث ذلك إلى اطلاع أفراد العينة على أهم التطورات الحديثة في العملية التعليمية بدأ بوضع المنهاج والأهداف والوسائل والأساليب والأنشطة وطرائق التدريس والتقويم الحديثة، مما يعود بالنفع على الطلاب من خلال استخدام الاستراتيجيات والتقنيات والمهارات الحديثة التي تساعدهم على تنمية مهارات التفكير بأنواعه المحتملة وإعطاءهم حرية التعبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يتعلق بالمجال الثالث: محتوى التدريس للتربية الإسلامية تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ما بين(٢.٩١-٢.٧٣) بدرجة متوسطة لجميع فقرات المجال، ويعزو الباحث ذلك إلى تمكن المعلمين من محتوى المادة الدراسية ومعرفة جميع جوانبها المختلفة وطرق عرضها، وتقديمها للطلاب بأساليب وطرائق تربوية حديثة، مع الحرص على ربط مبحث التربية الإسلامية بالمباحث الدراسية الأخرى في ضوء المنهاج التكاملي بين المواد.

أما المجال الرابع: التقويم لمدرسي التربية الإسلامية، تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات المجال ما بين (٢.٩١-٢.٦٧) بدرجة متوسطة لجميع فقرات المجال. ويعزو الباحث ذلك إلى التحاق المعلمين بالبرامج والدورات التدريبية التي تساعدهم على استخدام أساليب التقديم الفردية والجماعية لدى الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب والتنويع في استخدام أساليب التقويم كاختبارات المقالية بنوعيها الكتابية والشفوية، والاختبارات الموضوعية والأدائية. مما يعود بالنفع على معظم الطلاب للوقوف على نقاط القوة لدى الطلاب لتدعيمها، ومعرفة نقاط الضعف ومعالجتها من خلال وضع خطط وبرامج علاجية لدى الطلاب.

وفيما يتعلق بالمجال الخامس: تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى المدرسين. وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ما بين (٢.٨٨-٢.٦٠) بدرجة متوسطة لجميع فقرات المجال. ويعزو الباحث ذلك لأنه أصبح التعليم في وقتنا الحالي ضرورة من ضرورات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها، فقد يعتقد الكثير بأن النشاط التعليمي هو نشاط سهل وما هو إلا عملية إلقاء وتلقي بين المعلم والطلاب ولكن هذا الاعتقاد خاطئ فعلى المعلم تحبيب الطلاب بالمادة وتبسيطها لهم لأكبر قدر ممكن حتى يقوموا باستيعابها وإدراك المعلمين للدروس والإجراءات من خلال الدورات التدريبية والاطلاع على المستجدات التربوية مما يساعدهم على إدراك ورسم أفضل الإجراءات المناسبة للتخطيط وتنفيذ الدروس واكتشاف عيوب المنهاج الدراسي.

وفيما يتعلق بالمجال السادس: أخلاقيات مهنة التدريس لمادة التربية الإسلامية. فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ما بين (٢.٧٧- ٢.٥٦) بدرجة متوسطة لجميع فقرات المجال ويعزو الباحث ذلك لأن مهنة التعليم من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك لأنها تشكل لديه رقياً داخلياً وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله. ويقوم أداءه وعلاقاته مع الآخرين تقويماً ذاتياً تساعده على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انسجاماً وتوافقاً مع ذاته ومع مهنته ومع الآخرين وأن الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، إذا يتحدد مقدار انتماء المعلم لمهنته بموجب درجة التزامه بالمعايير المهنية ورعاتها.

أما المجال السابع: النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية . فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ما بين (٢.٧٦-٢.٢٤) وبدرجة متوسطة لكل الفقرات المجال. ويعزو الباحث إلى إعداد المعلمين عملياً ومهنياً داخل المدارس والجامعات والكليات، وتزويدهم مما يستجد في مجالهم المهني من معلومات وطرائق وتقنيات، بالإضافة إلى رغبة المعلمين بممارسة مهنية التعليم مما يعزو الباحث تلك النتيجة إلى توفير فرص النتيجة المهنية للمعلم مما يضمن تجديد خبراته العلمية والتعليمية معاً، بالإضافة إلى دور برامج التدريب والتعليم المستمر في تزويد المعلمين بالمعلومات، وتنمية اتجاهاتهم وتدريبهم على كل ما هو جديد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يختلف واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعاً لمتغير الجنس؟

أظهرت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة الخاصة بأداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي حسب متغير الجنس(ذكوراً وإناثا) أنه لا يوجد ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ يبين المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور والإناث في المجموع الكلي لأداء الدراسة وفي كل مجال من مجالات الأداة، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ وتتفق هذه السمة مع دراسة (٢٠١٢ **Aldajah,**)وقد يعزو الباحث ذلك إلى تشابه الظروف في الإعداد لكلا الجنسين مثل الخدمة حيث في الأغلب يتم تدريب المعلمين ذكوراً وإناثا على نفس المعايير والبرامج التدريبية كونه يتم تعميمها من وزارة التربية والتعليم على المدارس التي يتواجد بها المعلمين (ذكوراً وإناثا) في كافة أنحاء محافظة الانبار. كما أن معظم الطرائق وأساليب التدريس الجامعات والكليات متشابه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل يختلف واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعاً لمتغير لمستوى التعليمي؟

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥). على الأداء ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(Aldgajah, 2012)**. وقد يعزو الباحث ذلك لأنهم يتشابهون في معظم الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بهم، بالإضافة إلى درجات ترفيعهم، كما أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس وخبراتهم أكثرهم تراوحتا ما بين ٥-١٠ سنوات فأكثر، ما يعني أنهم معدون تربوياً وملحوقون بنفس الدورات التدريبية التي تبين لهم مدى أهمية المعايير المهنية للأداء التدريسي، وما تحققه لهم من فوائد عدة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يختلف واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

أظهرت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** لاستجابات المعلمين والمعلمات على أداة الدراسة الخاصة بواقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$على الأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الخياط ٢٠١٠) (**Aldajeh, 2012**) وتختلف مع دراسة (الشلبي ٢٠٠٥). وقد يعزو الباحث ذلك إلى عدم تعرض المعلمين لخبرة التدريب والبرامج التربوية الكافية التي تساعد المعلم على اكتساب المعايير المهنية وممارستها في العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل يختلف واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

أظهرت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** لاستجابات المعلمين والمعلمات على أداة الدراسة الخاصة بواقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي، انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ على الأداء ككل تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن معظم الدورات التي يتلقونها المعلمين تركز على نفس المعايير المهنية المتعلقة بالواقع التدريسي، وعدد الدورات هو عبارة عن ثلاث لما سبق وتلقاه في الدورات السابقة، كما يعزو ذلك إلى أن معظم المعايير المهنية قد سبق وتلقوها في الجامعات وكليات المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصى الدراسة بما يلي:

١- الاهتمام بإيجاد طرق تدريس أكثر جدوى من الطرق التقليدية في تدريس مبحث التربية الإسلامية.

٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين حول عمليات التخطيط ومتابعتها من قبل المشرفين.

٣- ضرورة لإحداث تطوير في طرائق تدريس التربية الإسلامية ومحتوى مواردها.

٤- إشراك المعلمين في عملية بناء معايير ووضع هذه المعايير.

٥- تعزيز وتحسين مكانة مهنة التعليم ومساهمة في تحسين نوعية التعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابن الهيثم، محمد (٢٠١٠). **نحو بناء معايير وطنية لضمان جودة الجامعات العربية. مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات**. ورقة عمل عن نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة، ص ١٩١ – ص ٢٢٨.

بادغشر، علي عمر (٢٠٠٢). **المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الجرجاوي، زياد، ونشوان، جميل (٢٠٠٦). تقيم أداء المعلمين المهني في مدارس الاونروا في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، **وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية** ،جامعة النجاح، التجربة الفلسطينية في تطوير المناهج الدراسية.

الحكمي، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤). الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، العدد التسعون السنة الرابعة والعشرون.

الحياري، حسن احمد (٢٠١٠). **مدخل إلى أصول المعرفة التربوية في المجتمع الإسلامي**، دراسة مقارنه: اربد ، دار الأمل للنشر والتوزيع.

الخوجلي، هشام عثمان (٢٠٠١). التربية الابتكارية في العالم العربي: رؤية مستقبليه ،مجلة كليات المعلمين ، عدد (٢) ،وزارة المعارف الرياض

الخياط ، فداء أكرم (٢٠١٠) معايير السلوك المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية في صلاح الدين، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**: مجلد (٩)، عدد (٤)

درويش ،عطا حسن.(٢٠١١). **بعض جوانب القصور في برامج إعداد معلمي العلوم في محافظة غزه في ضوء المعايير المهنية للمعلمين قسم المناهج وطرق التدريس** ،جامعة الأزهر في غزه، رسالة غير منشورة.

الدريج، محمد (٢٠٠٤). "الكفايات في التعليم"، **سلسلة المعرفة للجميع**، العدد ١٦، الرباط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدهش، عبد الله احمد عبد العزيز (٢٠٠٩). تقويم أداء معلمي الرياضيات بمدارس منطقة الرياض. بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة. **مجلة الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات**، المجلد(١٢)، القاهرة، وزارة التعليم العالي.

رصرص، حسن رشاد (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات بمدارس غزة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ١١(٣)، ٣٥٣ – ٣٧٦.

رضاعة، فاروق ٢٠١٠). ظلام الجهل في العراق. **جريدة بغداد** – مشار اليه في الموقع الإلكتروني: **http://ar.wikipedia.org/wiki** تم زيارة الموقع بتاريخ

زغلول، برهامي عبد الحميد، وحمدي عبد العزيز (٢٠٠٧). "نموذج مقترح لتكوين معلم العلوم التجارية في مصر في ضوء معايير ضبط الجودة"، **مجلة المؤتمر العلمي التاسع عشر (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة)**، ٢٥ – ٢٦ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، مج(٣) ، ع (٢)، ٩٠-٩٧.

سعد، محمود (٢٠٠٠). **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**، عمان: شركة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السعدون، عادلة (٢٠١٢)، **مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها**، جامعة بغداد، كلية التربية، العراق.

سليمان، رمضان رفعت (٢٠٠٧). "برنامج مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة". **المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة**، ٢٥ – ٢٦ يوليو، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٤(٢)، ١٢٠ – ٢٠٠.

السنبل، عبد العزيز (٢٠٠٤). **التعليم في العالم العربي على مشارف القرن العشرون**، دمشق: منشورات وزارة الثقافة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شرقي، نادية آمال (٢٠٠٨). **معايير عناصر العملية التعليمية**. وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، الجزء الأول، وكالة التخطيط والتطوير– الإدارة العامة للبحوث، الطبعة الأولى.

الشلبي، أحمد سمير السيد.(٢٠٠٥). **تقويم أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة المنوفية.

الصاوي، محمد والرشدي، حمد (١٩٩٩). **التعليم الابتدائي الواقع والمأمول**، مكتبة الفلاح، الكويت.

الضبع، محمود (٢٠٠٦). الأهداف والكفايات والمعايير، **ورقة مقدمة للملتقى الثالث للتقويم التربوي**، مارس: مسقط.

عبد السلام، مصطفى عبد السلام. (٢٠٠٠). **أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم**. المنصورة، مصر: مطابع إياك كوبي سنتر.

عبيدة، ناصر(٢٠٠٦). **تطوير منهج الرياضيات في ضوء المعايير المعاصرة واثر ذلك على تنمية القوة الرياضاتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية.

عكاوي، إنعام فوال (١٩٩٦). **المعجم المفصل في علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني**. بيروت: دار الكتب العلمية.

علي، سعيد إسماعيل (٢٠٠٥). **التربية الإسلامية: المفهوم والتطبيقات**. الرياض: مكتبة الرشد.

علي، سكينة (٢٠٠٧). **أساليب التنمية المهنية للمعلم**، وزارة التربية الكويتية، التوجيه الفني العام للغة الإنجليزية.

علي، فتحي حسانين محمد (٢٠٠٦). "تقويم المهارات التدريسية اللازمة لطلاب اللغة العربية بكليات التربية سلطنة عمان". **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٣)٢، ١١-٢٦.

الغامدي، حمدان أحمد (٢٠٠٤). **الاحتياجات التدريبية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية**، رسالة التربية، علم النفس، ع(٢٠)، ٣٠٠-٣٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغامدي، عبد الرحمن عبد الخالق (١٤١٨هـ- ١٩٩٧م). **مدخل إلى التربية الإسلامية**، دار الخريجي: الرياض.

فؤاد، أسامة محمد (٢٠٠٨). **تعريف المعيار والمؤشر**. مدونة تربوية ثقافية. كلية التربية، جامعة بنها.

الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٣). **الكفايات التدريسية المفهوم – التدريب- الأداء**، دار الشروق للنشر والتوزيع: الأردن.

فخرو، عائشة؛ المالكي، بدرية والاكرف، مباركة. (٢٠١٣). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إعداد أدوات تقييم مخرجات التعلم في ضوء المعايير المهنية للمعلمين بدولة قطر" **المجلة التربوية**، ٢٧(٢)، ٢٢٠ – ٣٠٠.

فلاتة، إبراهيم محمود حسين (٢٠٠٤). **العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقويمها**، ط(٢)، مكة المكرمة: مطابع البهادر.

القاسم، عبد الكريم (٢٠٠٨). تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٩ (١)، ١١٠ – ١٧٠.

كامل، مصطفى محمد (٢٠٠٧). "تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في المجتمع ومنظومة التعليم والمعايير القومية للتعليم". **المؤتمر العلمي التاسع عشر**: تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، ٢٥ – ٢٦ يوليو، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

مجيد، سوسن شاكر (٢٠١١). التطور التاريخي لحركة معايير التعليم كأساس لإصلاح الأنظمة التعليمية. **الحوار المتمدن**، العدد ٣٦٨٥، استرجع من الموقع الإلكتروني بتاريخ ١٢-٧-٢٠١٤، **http://www.ahewar.org**/.

أبانمي، محمد بن عبد العزيز (١٩٩٥). **الكفاءات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المفرج، بدرية؛ المطيري عفاف وحمادة، محمد (٢٠٠٧). **الاتجاهات المعاصرة في اعداد المعلم وتنميته مهنيا**. قطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية الكويتية.

المومني، خالد سليمان (٢٠٠٧) التخطيط للنمو المهني للمعلمين، **مجلة المعلم**، المتوفرة على الموقع الانترنت **http://pubs.sciepub.com/** تاريخ **29/08/2014**.

سعد، محمود (٢٠٠٠) **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**، عمان: شركة الفكر والنشر والتوزيع.

نجم، منور ونجم، أمل (**2010**). المعايير المهنية لإعداد المعلم الفلسطيني من منظور الفكر الإسلامي ."جودة المعايير المهنية لإعداد المعلم الفلسطيني – **ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي** "**المعايير المهنية للمعلمين بين الواقع والتطبيق** "الكلية الجامعية للعلوم المهنية.

النصار، صالح بن عبد العزيز (٢٠٠٧). نحو معايير مهنية لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين. **بحث منشور في اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، الرياض، السعودية.

نصر، محمد علي (٢٠٠٤). "رؤى مستقبلية لتطوير الأبعاد الغائبة في مناهج التربية العلمية بالوطن العربي"، المؤتمر العلمي الثامن" الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي". **الجمعية المصرية للتربية العلمية**، المجلد الثاني، ٢٥ – ٢٨ يوليو، الإسماعيلية.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). **المعايير القومية للتعليم**، القاهرة، مطابع الأهرام.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦). **مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيا**، عمان، الأردن: وزارة التربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

AlDajeh, H. (2012). Jordanian Vocational, Secondary Education Teachers and Acquisition of the National Professional Standards. **Education**, 133 (1), 221-232.

Arizona Department of Education. (١٩٩٦).**Arizona's Professional TeacSt andards** ،Arizona.

Delandshere, Petrosky. (2003). Political rationales and ideological stances of the standards-based reform of teacher education in the US**, 20(1) 1-15.**

Erden, H. & Ozer, B. (2013). Identifying Professional Teaching Standards using Rasch Model Analysis: The Case of Northern Cyprus. **Eurasian Journal of Educational Research**, (53), 175-196.

Gaudreault, K. & Woods, A. (2012). The Effects of Achieved National Board for Professional Teaching Standards Certification on the Marginality of Physical Education Teachers. **The Teacher Educator**, (47), 283- 301.

Louden, W (2014). Standards for Standards: The Development of Australian Professional Standards for Teaching. Edith Cowan University, Education & Educational Research(219)

McGee, J., Polly, D. & Wand, C. (2013). Guiding Teachers in the Use of a Standards-Based Mathematics Curriculum: Teacher Perceptions and Subsequent Instructional Practices After an Intensive Professional Development Program. School Science and Mathematics. 113, (1). p16-13..

Sachs, (2010). Teacher Professional Standards: Controlling or developing teaching**, (9)2.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١)

الاستبانة بالصورة الأولية

جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

قسم المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية

م/نموذج للتحكيم

المحكم/ ـــه .....الفاضل/ ـــه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة الموسومة ب:"واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الانبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي"

ضمن المتطلبات وذلك الحصول على درجة الماجستير من جامعة آل البيت، ولتحقيق أهـداف الدراسة تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا الموضـوع لتطـوير اسـتبانه توصل الباحث إلى مجموعة من المعايير ،وبناءا عليه تم إعداد استبانه تتكون من (٥٦) فقـره موزعه على سبع مجالات كالآتي:

أولا: معيار التربية والتعليم في العراق.

ثانيا: معيار تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية السلامية .

ثالثا: معيار محتوى التدريس للتربية الإسلامية .

رابعا :معيار التقويم لمدرسي التربية الإسلامية .

خامسا: معيار تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى المدرسين .

سادسا: معيار أخلاقيات مهنية التدريس لمادة التربية الإسلامية .

سابعا: معيار النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واعتمادا على الدراسة المستفيضة للمختصين في هذا الموضوع، ومن لهم الكفاءة والمقدرة على تحكيم هذا النوع من الاستبانات ،فأنه مما يزيد البحث قوة تحكيمكم لهذه الاستبانه، للكشف عن دلالات صدق المحتوى لفقراته من خلال معرفة مدى تطابق الفقرات للمجالات، ولأداة الكلية، بالإضافة إلى ما تراه من حذف أو تعديلا أو إضافة على فقرات أو مجالات الاستبانه للتوافق مع هدف الدراسة. وسيحدد تدريج الفقرات بخمسة مستويات كما يلي: (٥) موافق بشده، (٤) موافق، (٣) موافق بدرجه متوسطه، (٢) غير موافق، (١) غير موافق بشده .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

رعد زيدان الجميلي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأول : البيانات الشخصية :

الرجاء التكرم بوضع (✓) في الخانة التي ترونها مناسبة معكم

1- الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

٢- المستوى التعليمي :

☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

٣- سنوات الخبرة :

☐ أقل من ٥ سنوات ☐ ٥-١٠ سنوات ☐ أكثر من ١٠ سنوات

٤- الدورات التدريبية:

☐ بلا ☐ دورة واحدة ☐ دورتان ☐ عدة دورات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: العبارات الخاصة بالمعايير

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: معيار التربية والتعليم في العراق						
١	اظهر معرفة عميقة بالتشريعات والقوانين المتعلقة بعملي كمعلم في وزارة التربية العراقية.					
٢	لدي فهم دقيق للأهداف والمقاصد العامة للتعليم في العراق.					
٣	لدي معرفة وفهم لسياسات والخطط التربوية في العراق.					
٤	لدي معرفة بمشكلات الواقع التعليمي العراقي وبعض الحلول المقترحة.					
٥	لدي معرفة وفهم لعملية التطوير التربوية في					
٦	لدي معرفة بدور التربية والتعليم في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة في العراق.					
٧	لدي معرفة وفهم الجيد لمكونات المناهج العراقية للمرحلة التي أدرسها.					
٨	لدي معرفة وفهم دقيق لأهداف المرحلة التعليمية التي أعددت لها.					
ثانياً: معيار تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية						
١	اظهر فهما عميقا بمحتوى المادة التي ادرسها					
٢	استخدم استراتيجيات متنوعة فعالة في عمليات التدريس لتطور القدرات العقلية لدى المتعلمين.					
٣	استخدم استراتيجيات متنوعة لحل المشكلات.					
٤	أشجع الطلاب على التفكير من خلال استخدام أنشطة مختلفة.					
٥	امتلك مهارات تنظيم عناصر المواقف التعليمية الصفية.					
٦	استخدم استراتيجيات متنوعة لإتاحة الفرصة للمتعلمين لإبداء الرأي وحرية التعبير في المواقف المختلفة.					
٧	استخدم أساليب متنوعة وفعالة في إدارة الصف بنجاح.					
٨	اعد أنشطة تلائم أهداف المنهاج والطلاب.					
ثالثاً: معيار محتوى التدريس للتربية الإسلامية						
١	أتقن محتوى المادة الدراسية التي ادرسها.					
٢	أقدم محتويات الموضوع بأساليب مختلفة لتسهيل تعلم الطلاب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٣	اعرف طلبتي بأهمية موضوع التربية الإسلامية ودورة في بناء المجتمع.					
٤	أقوم بربط المادة التي أدرسها بالمواد الأخرى.					
٥	أحدد المصطلحات والمفاهيم والقيم الجديدة في كل موضوع دراسي.					
٦	أوظف مهارات القراءة والكتابة بما يتناسب مع محتوى المادة.					
٧	احلل بيئة التعلم إلى مكوناتها وأوظفها حسب حاجة طلبتي.					
٨	اظهر فهما طرق التفكير السائدة في الموضوع الذي ادرسه					
رابعا : معيار التقويم لمدرسي التربية الإسلامية						
١	أراعي الفروق الفردية والاستعداد للتعلم لدى طلبتي					
٢	امتلك معرفة وفهم للخصائص النمائية لطلبتي					
٣	استخدم استراتيجيات متنوعة للتقويم التكوني والختامي.					
٤	امتلك مهارات تحليل نتائج الاختبارات والتقييم وتفسيرها.					
٥	استفيد من نتائج التقويم في وضع البرامج العلاجية.					
٦	انظم لطلبتي سجلات دقيقة عن التقدم والتعلم					
٧	استفيد من نتائج التقويم في تطوير أدائي المهني.					
خامساً: معيار تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى المدرسين						
١	أتعامل بنجاح مع مشاكل الطلبة السلوكية.					
٢	اعتني واهتم بكل الطلاب في غرفة الصف.					
٣	استخدم مهارات اتصال فعالة لتسهيل تعلم طلبتي.					
٤	أنظم بيئة تعلم تفاعلية وآمنة لتعليم الطلبة.					
٥	استخدم مصادر مختلفة لتعليم الطلبة من ضمنها تكنولوجيا المعلومات والاتصال.					
٦	استخدم استراتيجيات متنوعة لتنويع أدوار المدرس وفقاً لطبيعة المحتوى وأغراض التعليم واحتياجات المتعلمين.					
٧	امتلك القدرة على المتابعة والتطور وتطوير وفقا للتغذية الراجعة التي أستقبلها من الطلاب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٨	أنمي مهارات التفكير المختلفة للطلبة(تفكير ، تأملي، ناقد، إبداعي).					
سادساً: معيار أخلاقيات مهنية التدريس لمادة التربية الإسلامية.						
١	اعرف التزاماتي المهنية لتحسين أدائي كمعلم.					
٢	احرص على ارتداء الملابس اللائقة.					
٣	أتعامل مع طلبتي بالعدل والمساواة والاحترام.					
٤	أقدم نموذجا في السلوك مع طلبتي وزملائي والمجتمع.					
٥	أتعاون مع أهالي الطلاب لتطوير النظام التربوي العراقي.					
٦	أظهر التزاما عاليا في استخدم مصادر المعلومات بدقة وأمانة علمية.					
٧	أوجه طلابي الاستخدام مصادر المعلومات بدقة وأمانة علمية.					
٨	أدافع عن حقوقي كمعلم وعن المهنة التي انتسب					
٩	أتعامل بصدق وإخلاص مع زملائي.					
سابعاً: معايير النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية.						
١	اظهر اهتماما كبيرا بالمشاركة في برامج النمو المهني مما يسهم في تطوير شهادتي العلمية.					
٢	أتعاون مع زملائي في المدرسة لتنفيذ أي أنشطة متعلقة بالنمو المهني.					
٣	أقرا الكتب والدوريات والمجلات العلمية باستمرار					
٤	أشارك في اللقاءات المحلية وعلى مستوى المحافظة والدولة المتعلقة بالنمو المهني.					
٥	استخدم استراتيجيات بحثية مختلفة لتطوير أدائي المهني.					
٦	أقوم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية النمو المهني.					
٧	احرص على استمرارية النمو المهني طوال خدمتي					
٨	اعمل على التواصل مع كل ما هو حديث بما يتعلق بمهنتي كمعلم					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٢)

الاستبانة بصورة النهائية

جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

قسم المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإعداد بحث بعنوان(**واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي**) لنيل درجة الماجستير في المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية. ولاستكمال الجانب التطبيقي يتطلب الأمر إعداد إستبيان بغرض الحصول على أرائكم وتقييمكم لموضوع البحث وذلك من خلال خبرتكم الكبيرة في هذا المجال. وعليه نرجو من سيادتكم ملء هذا الإستبيان.

علما أن إجاباتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي وتحاط بكامل السرية .

كما يشكركم الباحث على حسن تعاونكم

الباحث

رعد زيدان الجميلي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأول : البيانات الشخصية :

الرجاء التكرم بوضع (✓) في الخانة التي ترونها مناسبة معكم .

1- الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

٢- المستوى التعليمي :

☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

٣- سنوات الخبرة :

☐ أقل من ٥ سنوات ☐ ٥-١٠ سنوات ☐ أكثر من ١٠ سنوات

٤- الدورات التدريبية:

☐ بلا ☐ دورة واحدة ☐ دورتان ☐ عدة دورات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: العبارات الخاصة بالمعايير

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: معيار التربية والتعليم في العراق						
١	اظهر معرفة عميقة بالتشريعات والقوانين المتعلقة بعملي كمعلم في وزارة التربية العراقية.					
٢	لدي فهم دقيق للأهداف والمقاصد العامة للتعليم في العراق.					
٣	لدي معرفة وفهم لسياسات والخطط التربوية في العراق.					
٤	لدي معرفة بمشكلات الواقع التعليمي العراقي وبعض الحلول المقترحة.					
٥	لدي معرفة وفهم لعملية التطوير التربوية في					
٦	لدي معرفة بدور التربية والتعليم في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة في العراق.					
٧	لدي معرفة وفهم الجيد لمكونات المناهج العراقية للمرحلة التي أدرسها.					
٨	لدي معرفة وفهم دقيق لأهداف المرحلة التعليمية التي أعددت لها.					
ثانياً: معيار تخطيط وتطبيق الدروس لمادة التربية الإسلامية						
١	اظهر فهما عميقا بمحتوى المادة التي ادرسها					
٢	استخدم استراتيجيات متنوعة فعالة في عمليات التدريس لتطور القدرات العقلية لدى المتعلمين.					
٣	استخدم استراتيجيات متنوعة لحل المشكلات.					
٤	أشجع الطلاب على التفكير من خلال استخدام أنشطة مختلفة.					
٥	امتلك مهارات تنظيم عناصر المواقف التعليمية الصفية.					
٦	استخدم استراتيجيات متنوعة لإتاحة الفرصة للمتعلمين لإبداء الرأي وحرية التعبير في المواقف المختلفة.					
٧	استخدم أساليب متنوعة وفعالة في إدارة الصف بنجاح.					
٨	اعد أنشطة تلائم أهداف المنهاج والطلاب.					
ثالثاً: معيار محتوى التدريس للتربية الإسلامية						
١	أتقن محتوى المادة الدراسية التي ادرسها.					
٢	أقدم محتويات الموضوع بأساليب مختلفة لتسهيل تعلم الطلاب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٣	اعرف طلبتي بأهمية موضوع التربية الإسلامية ودورة في بناء المجتمع.					
٤	أقوم بربط المادة التي أدرسها بالمواد الأخرى.					
٥	أحدد المصطلحات والمفاهيم والقيم الجديدة في كل موضوع دراسي.					
٦	أوظف مهارات القراءة والكتابة بما يتناسب مع محتوى المادة.					
٧	احلل بيئة التعلم إلى مكوناتها وأوظفها حسب حاجة طلبتي.					
رابعا : معيار التقويم لمدرسي التربية الإسلامية						
١	أراعي الفروق الفردية والاستعداد للتعلم لدى طلبتي					
٢	امتلك معرفة وفهم للخصائص النمائية لطلبتي					
٣	استخدم استراتيجيات متنوعة للتقويم التكوني والختامي.					
٤	امتلك مهارات تحليل نتائج الاختبارات والتقييم وتفسيرها.					
٥	استفيد من نتائج التقويم في وضع البرامج العلاجية.					
٦	انظم لطلبتي سجلات دقيقة عن التقدم والتعلم					
٧	استفيد من نتائج التقويم في تطوير أدائي المهني.					
خامساً: معيار تخطيط الدروس لمادة التربية الإسلامية لدى المدرسين						
١	أتعامل بنجاح مع مشاكل الطلبة السلوكية.					
٢	اعتني واهتم بكل الطلاب في غرفة الصف.					
٣	استخدم مهارات اتصال فعالة لتسهيل تعلم طلبتي.					
٤	أنظم بيئة تعلم تفاعلية وآمنة لتعليم الطلبة.					
٥	استخدم مصادر مختلفة لتعليم الطلبة من ضمنها تكنولوجيا المعلومات والاتصال.					
٦	استخدم استراتيجيات متنوعة لتنويع أدوار المدرس وفقاً لطبيعة المحتوى وأغراض التعليم واحتياجات المتعلمين.					
٧	امتلك القدرة على المتابعة والتطور وتطوير وفقا للتغذية الراجعة التي أستقبلها من الطلاب.					
٨	أنمي مهارات التفكير المختلفة للطلبة(تفكير ، تأملي، ناقد، إبداعي).					
سادساً: معيار أخلاقيات مهنية التدريس لمادة التربية الإسلامية.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	اعرف التزاماتي المهنية لتحسين أدائي كمعلم.					
٢	احرص على ارتداء الملابس اللائقة.					
٣	أتعامل مع طلبتي بالعدل والمساواة والاحترام.					
٤	أقدم نموذجا في السلوك مع طلبتي وزملائي والمجتمع.					
٥	أتعاون مع أهالي الطلاب لتطوير النظام التربوي العراقي.					
٦	أظهر التزاما عاليا في استخدم مصادر المعلومات بدقة وأمانة علمية.					
٧	أوجه طلابي الاستخدام مصادر المعلومات بدقة وأمانة علمية.					
٨	أدافع عن حقوقي كمعلم وعن المهنة التي انتسب [illegible]					
٩	أتعامل بصدق وإخلاص مع زملائي.					
سابعاً: معايير النمو المهني لمدرسي التربية الإسلامية.						
١	اظهر اهتماما كبيرا بالمشاركة في برامج النمو المهني مما يسهم في تطوير شهادتي العلمية.					
٢	أتعاون مع زملائي في المدرسة لتنفيذ أي أنشطة متعلقة بالنمو المهني.					
٣	أقرا الكتب والدوريات والمجلات العلمية باستمرار					
٤	أشارك في اللقاءات المحلية وعلى مستوى المحافظة والدولة المتعلقة بالنمو المهني.					
٥	استخدم استراتيجيات بحثية مختلفة لتطوير أدائي المهني.					
٦	أقوم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية النمو المهني.					
٧	احرص على استمرارية النمو المهني طوال خدمتي					
٨	اعمل على التواصل مع كل ما هو حديث بما يتعلق بمهنتي كمعلم					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٣)

أسماء لجنة المحكمين

الاسم دكتور	تخصص وكلية	الجامعة
أ. د إبراهيم الزعبي	مناهج وأساليب تدريس	جامعة آل البيت
أ.د. فواز المومني	مناهج وأساليب تدريس	جامعة اليرموك
أ. د. ماجد الجلاد	مناهج وأساليب تدريس	جامعة اليرموك
د. ماهر شفيق الهواملة	مناهج وأساليب تدريس	جامعة آل البيت
د. محمد الخوالدة	مناهج وأساليب تدريس	الجامعة اليرموك
د.أحمد رضوان	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
د. محمود مقدادي	أصول تربية	جامعة آل البيت
د.رائد خضير	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
د. إبراهيم الخالدي	كلية الشريعة	جامعة اليرموك
د. محمد بني خالد	علم النفس	جامعة اليرموك
د. محمد نايل العزام	مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
د. احمد محمد نجادات	مناهج وأساليب تدريس	جامعة اليرموك
د. . أحلام مطالقة	التربية إسلامية	جامعة اليرموك
د. حسين عليوي حسين	كلية العلوم الإسلامية	الجامعة العراقية
د. سعاد الوائلي	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	الجامعة الهاشمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٤)

كتب تسهيل المهمة

جامعة آل البيت
Al al-BAYT UNIVERSITY
HIGHER INSTITUTE OF ISLAMIC STUDIES

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

الرقم: م د أ/ ٢٠١٤/٣٥
التاريخ: ٢٥/ربيع الثاني/١٤٣٥هـ
الموافق: ٢٠١٤/٢/٢٥

السادة الملحقية الثقافية العراقية المحترمين

تحية مباركة، وبعد،

يرجى التكرم بتسهيل مهمة طالب الماجستير **رعد زيدان خلف** ورقمه الجامعي (١٢٢١٤٠١٠٠٥) طالب الماجستير في المعهد العالي للدراسات الإسلامية في جامعة آل البيت تخصص مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية وذلك لغايات كتابة رسالة الماجستير والمعنونة بـ "**واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي**".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،

جامعة آل البيت Al al-Bayt University مكتب العميد المعهد العالي للدراسات الإسلامية Higher Institute of Islamic Studies

عميد المعهد العالي للدراسات الإسلامية

أ.د. أحمد القرالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة آل البيت
Al al-BAYT UNIVERSITY
HIGHER INSTITUTE OF ISLAMIC STUDIES
المعهد العالي للدراسات الإسلامية

الرقـــم: م د أ/٦٣/٢٠١٤
التاريخ: ٢٩/جمادى الأولى/١٤٣٥هـ
الموافق: ٢٠١٤/٣/٣٠

السادة مديرية تربية الأنبار المحترمين

تحية مباركة، وبعد،

يرجى التكرم بتسهيل مهمة طالب الماجستير **رعد زيدان خلـف** ورقمـه الجـامعي (١٢٢١٤٠٢٠٠٥) طالب الماجستير في المعهد العالي للدراسات الإسلامية فـي جامعـة آل البيت تخصص مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية وذلك لغايات كتابة رسالة الماجستير والمعنونة بـ " **واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في محافظة الأنبـار في ضوء المعايير المهنية للأداء التدريسي** ".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد المعهد العالي للدراسات الإسلامية

أ.د. أحمد القرالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

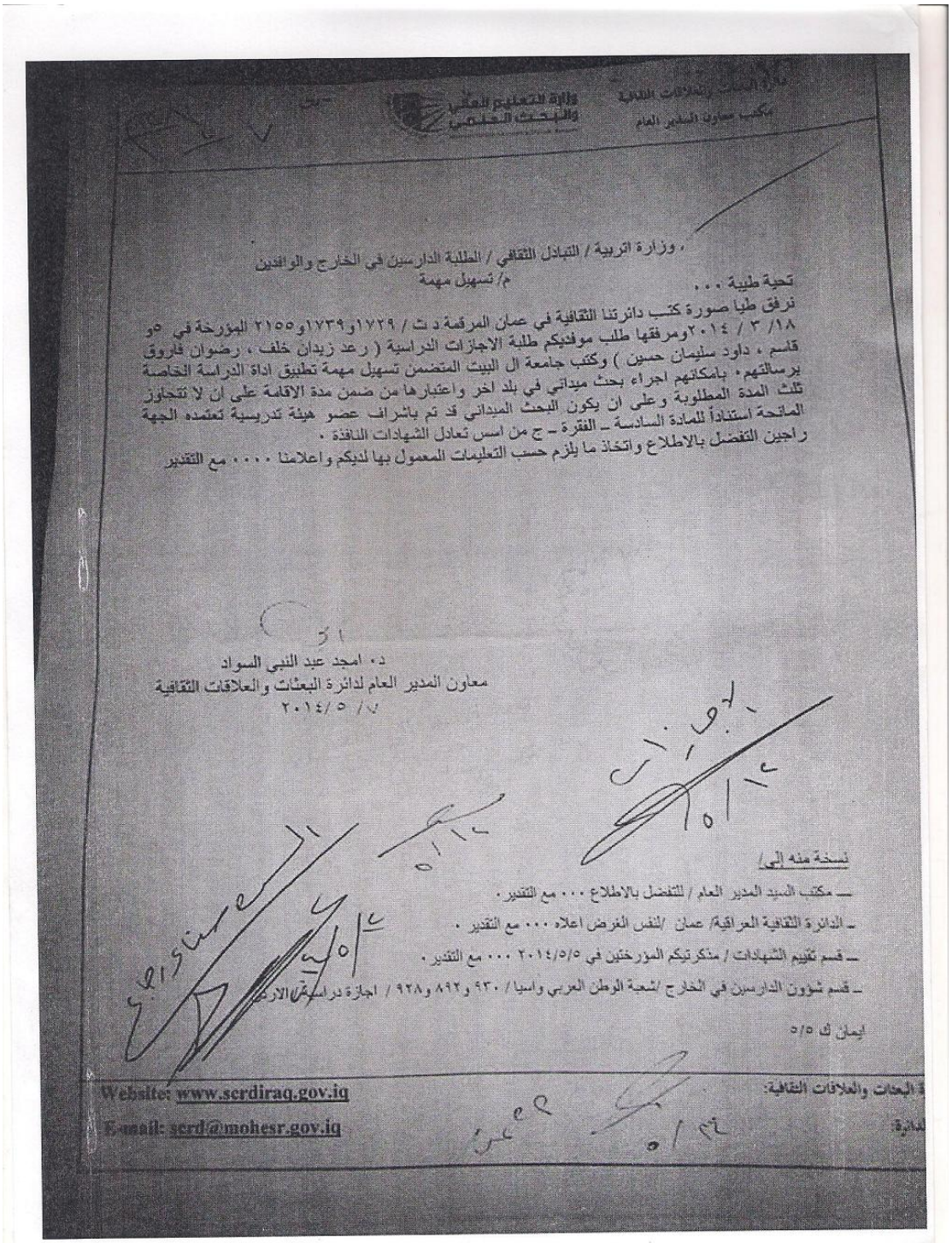

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البعثات والعلاقات الثقافية
مكتب معاون المدير العام

، وزارة التربية / التبادل الثقافي / الطلبة الدارسين في الخارج والوافدين
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

نرفق طيا صورة كتب دائرتنا الثقافية في عمان المرقمة د ت / ١٧٢٩ و١٧٣٩ و٢١٥٥ المؤرخة في ٥ و ١٨/ ٣ / ٢٠١٤ ومرفقها طلب موفديكم طلبة الاجازات الدراسية (رعد زيدان خلف ، رضوان فاروق قاسم ، داود سليمان حسين) وكتب جامعة ال البيت المتضمن تسهيل مهمة تطبيق اداة الدراسة الخاصة برسالتهم، بامكانهم اجراء بحث ميداني في بلد اخر واعتبارها من ضمن مدة الاقامة على ان لا تتجاوز ثلث المدة المطلوبة وعلى ان يكون البحث الميداني قد تم باشراف عضو هيئة تدريسية تعتمده الجهة المانحة استناداً للمادة السادسة ـ الفقرة ـ ج من اسس تعادل الشهادات النافذة .

راجين التفضل بالاطلاع واتخاذ ما يلزم حسب التعليمات المعمول بها لديكم واعلامنا .... مع التقدير

د. امجد عبد النبي السواد
معاون المدير العام لدائرة البعثات والعلاقات الثقافية
٢٠١٤/ ٥ /٧

نسخة منه إلى/

ـ مكتب السيد المدير العام / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
ـ الدائرة الثقافية العراقية/ عمان /لنفس الغرض اعلاه ... مع التقدير .
ـ قسم تقييم الشهادات / منكم تيكم المؤرخين في ٢٠١٤/٥/٥ ... مع التقدير .
ـ قسم شؤون الدارسين في الخارج /شعبة الوطن العربي واسيا / ٩٣٠ و٨٩٢ و٩٢٨ / اجازة دراسية الاركـ

ايمان ك ٥/

Website: www.scrdiraq.gov.iq
E-mail: scrd@mohesr.gov.iq

ة البحات والعلاقات الثقافية:
دائرة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

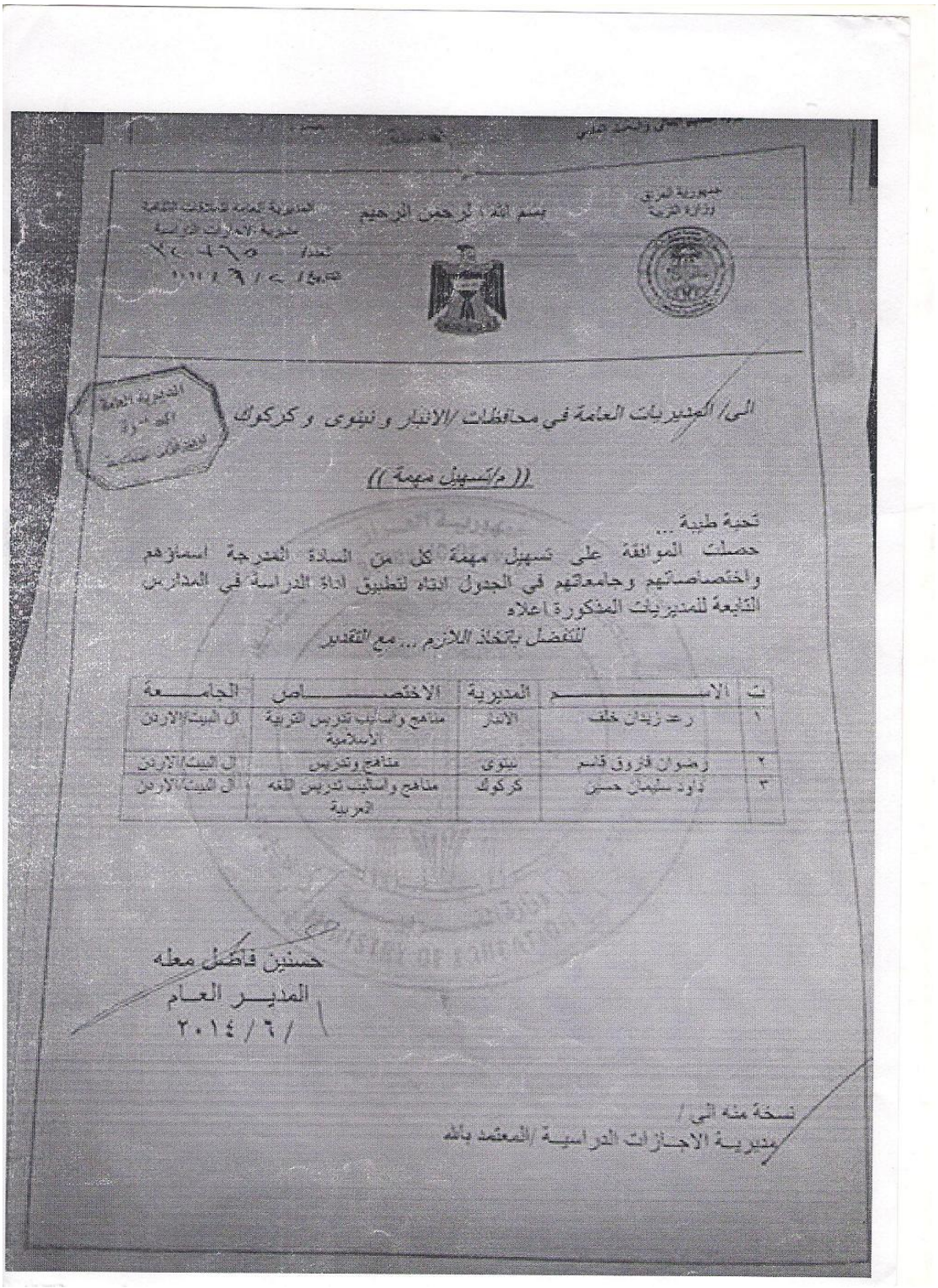

جمهورية العراق
وزارة التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة للبعثات العلمية
شعبة الاجازات الدراسية
العدد: ٧٠٤٦٥
التاريخ: ٢٠١٤/٦/٨

المديرية العامة
للتربية في محافظة الانبار

الى/ المديريات العامة في محافظات /الانبار و نينوى و كركوك

((م/تسهيل مهمة))

تحية طيبة ...
حصلت الموافقة على تسهيل مهمة كل من السادة المدرجة اسمائهم واختصاصاتهم وجامعاتهم في الجدول ادناه لتطبيق اداة الدراسة في المدارس التابعة للمديريات المذكورة اعلاه
للتفضل باتخاذ اللازم ... مع التقدير

ت	الاسم	المديرية	الاختصاص	الجامعة
١	رعد زيدان خلف	الانبار	مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية	ال البيت/الاردن
٢	رضوان فاروق قاسم	نينوى	مناهج وتدريس	ال البيت/الاردن
٣	داود سلمان حسن	كركوك	مناهج واساليب تدريس اللغة العربية	ال البيت/الاردن

حسنين فاضل معله
المدير العام
٢٠١٤/٦/

نسخة منه الى /
مديرية الاجازات الدراسية المعتمد بالله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة لتربية الأنبار
قسم الموارد البشرية
العدد/ ١٥١٣٧
التاريخ / ٥ /١١/ ٢٠١٤

إلى / ادارات المدارس كافة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ..

اشارة الى كتاب وزارة التربية / المديرية العامة للعلاقات الثقافية / مديرية الاجازات الدراسية المرقم (٣٢٧٦٥) في ٢٠١٤/٦/٢ والمتضمن تسهيل مهمة السيد (رعد زيدان خلف) مدرس على ملاك مديريتنا والحاصل على اجازة دراسية لاكمال درجة الماجستير اختصاص (مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية) من جامعة ال البيت في دولة الاردن وذلك لتطبيق اداة الدراسة في مدارسكم .

محمد دخيل حسين
ع/ المدير العام
٥ /١١/ ٢٠١٤

نسخة منه إلى ///
- قسم الموارد البشرية / الإجازات الدراسية
- أللفه ألعامة
- الدوار

E Mail : ALanbar_edu@yahoo.com
web site: www.anbaredu.org

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Reality of Performance of Teachers of Islamic Education in Preparatory Stage in Al Anbar Province in the light of the Professional Standards of Teaching Performance

Prepared by

Raed Zeidan Khalaf

Supervisor

Dr. Saleh Al Shorofat

Abstract

The study aimed to identify the status quo of Islamic education teachers' performance in the preparatory school stage at Al Anbar Province in light of the professional standards for the teaching performance. The study adopted the descriptive approach as a (56) items questionnaire was developed. The questionnaire included (7) domains: Education in Iraq, Islamic education lessons planning and execution, Islamic education teaching content, Islamic education evaluation, Islamic education teachers lesson planning, Islamic education teaching ethics, and Islamic education teaching professional development. The questionnaire was administrated to a sample consisting of (105) male and female Islamic education teachers at Al Anbar Province.

Results of the study showed that the availability of the professional standards was moderate (M=2.71) as Education in Iraq ranked first (M=2.72), then Islamic education lesson planning and execution (M= 2.74), Islamic education teaching content (M=2.82), Islamic education evaluation (M=2.77), Islamic education teachers' lesson planning (M=2.74), Islamic education teacher ethics (M=2.56), and Islamic education teachers' professional development (M=2.54); respectively. There were significant differences at the significance level ($\alpha \geq 0.05$)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

between the means scores of Islamic education teachers' responses with respect to the status quo of Islamic education teachers' performance at the preparatory schools in light of the professional standards due to gender, educational level, years of experience and training courses.

In light of the results reported in the study, it was recommended to employ the professional standards in the Islamic education students teachers programs as one of the new concepts in the curriculum field, to engage Islamic education teachers in the construction of professional standards, and to organize training programs for Islamic education teachers to keep abreast with the updates in the educational field, especially the professional standards.

Key words: Professional standards, Islamic education, Preparatory stage, Al Anbar Province.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com